



التصويت رفض مادة تحظر مزدوجي الجنسية 41 قضاء غير مسجل يعرقل قانون الانتخابات

بغداد / المدى

وألية احتساب المقاعد البرلمانية. وتقول
الكتلة البرلمانية الراضة لنظام الدوائر
البرلمانية المتعددة ان اعتماد النظام الاخير
يعني حرمان أهالي 41 قضاء غير مسجل
في بيانات وزارة التخطيط من اصل 163
قضاء في عموم المحافظات من المشاركة في
الانتخابات.

ويقول النائب شيروان جمال دوبرداني
عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني
في تصريح ل(المدى) إن "من الصعب اعتماد
آلية الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات
البرلمانية سالم يتم تسجيل كل الاقضية من
قبل وزارة التخطيط و اجراء احصاء سكاني
لمعرفة عدد نفوس كل محافظة وكل قضاء
تابع لها". ويضيف دوبرداني ان "هناك 41
قضاء في عموم المحافظات العراقية غير
مسجل في وزارة التخطيط الاتحادية، فضلا
عن ان عدم تحقق النسبة الانتخابية للكثير
من الاقضية والتي يتراوح عدد سكان بعض
منها بين الستين الف إلى الثلاثين الفاً".
ويتحدث عضو لجنة الأقاليم والمحافظات
قائلاً ان "موضوع محافظة حلبجة التي
أقرت في مجلس الوزراء السابق، وبرلمان
كردستان مازالت قضايا ضمن بيانات وزارة
التخطيط"، كما شفا ان "عدد الاقضية المسجلة
في وزارة التخطيط بلغت نحو (122) قضاءً
يضاف لها غير المسجلة ليصل اجمالي العدد
حوالي (163) مسجلة وغير مسجلة". ويتابع
أن "تحالف سائرون وكتلة اتحاد القوى
العراقية التي يقودها رئيس البرلمان محمد
الحلبوسي يتبنيان مسألة اعتماد موضوع
الدوائر المتعددة لتضمينها في الانتخابات
البرلمانية المقبلة"، منوها إلى ان "الكون
التركي من المكونات المعترضة على تبني
الدوائر المتعددة كون ان جماهيره موزعة
على اكثر من قضاء في كركوك". ويلفت
إلى ان "مفوضية الانتخابات تحتاج إلى
ثلاث سنوات لانهاء استعداداتها اللوجستية
لاجراء الانتخابات البرلمانية في حال تبني
فكرة الدوائر المتعددة لان هناك مشاكل ادارية
وفنية متعددة تتطلب ايجاد حل لها".

التفاصيل ص 2

تعترف كتل واطراف في مجلس
النواب بصعوبة استكمال
التصويت على مشروع قانون الانتخابات
البرلمانية في الجلسة المحددة اليوم الاثني
في ظل التقاطعات الحاصلة على مضمون
مواده والمتعلقة بتوزيع الدوائر الانتخابية

استخدام "أسلوب التدمير السياسي
للأسماء المرفوضة من قبل ساحات
التظاهر" بعد ساعات من إعلان ترشيح
قصي السهيل لمنصب رئيس الوزراء.
التفاصيل ص 3

ويقول طلبوي: "على ذلك فاننا سنكون
ملتزمين بقرارنا السابق بدعم اي مرشح
يكلفه رئيس الجمهورية على ان يكون
مرشحا من المحتجج. وكانت سائرون
قد حذرت امس، القوى السياسية من

واضاف في تصريح امس ل(المدى) ان
"اساس الخلاف كان بسبب الاتفاق
على تسمية رئيس وزراء دون تسجيل
الكتلة الاكبر في الجلسة الاولى
للبرلمان، لذلك نحن الكتلة الاكثر عدداً".

الرئيس شخصية لتشكيل الحكومة.
واعتبر صباح طلوبي، وهو نائب في
سائرون، ان قرار المحكمة الاتحادية
يؤكد بان كتلتها هي "الكتلة البرلمانية
الاكثر عدداً بعد انتهاء الانتخابات".

بغداد / وائل نعمة

اعادت المحكمة الاتحادية،
امس، الكرة الى البرلمان
بعد ان فسرت "الكتلة الاكبر" التي
يدور حولها النزاع دون ان تسببها
بشكل واضح، فيما تسربت ابناء عن
استعدادات "غير مسبوقة" داخل
المنطقة الخضراء بانتظار تسمية رئيس
وزراء على خلاف رغبة الشارع، وجرى
جدل عقب التفسير "الناقص" للمحكمة
الاتحادية، بين "سائرون" التي
اعتبرت بانها المقصودة ببيان المحكمة،
و "الفتح" التي طالبت بتوضيح اكثر
من "الاتحادية". بالمقابل اكدت اللجنة
القانونية في مجلس النواب، بان تفسير
المحكمة لم يمه الصراع القانوني، وعلى
رئاسة المجلس ان تبت في شأن الكتلة
الاكبر. وكان رئيس الجمهورية برهم
صالح قد رمى مسؤولية تحديد الكتلة
الاكبر في ملعب البرلمان و "الاتحادية"
قبل ان تعيدها الاخيرة مرة اخرى الى
حضان مجلس النواب.

ووفق الدستور، يتوجب على رئيس
البلاد تكليف مرشح الكتلة البرلمانية
الاكبر خلال 15 يوماً من استقالة
الحكومة لتشكيل الحكومة الجديدة
خلال 30 يوماً. ومن المنتظر ان يكلف

4

في عام 2019، عدد
الصحفيين القتلى
انخفض إلى
النصف مقارنة
بالعام الماضي



الطلة يملأون ساحات الاحتجاج رفضاً لمرشحي الكتل.. (عدسة: محمود رؤوف)

"هاكرز" يطيح بمواقع حكومية للمرة الثالثة منذ انطلاق التظاهرات

بغداد / المدى

اختراق موقع رئاسة الوزراء، ووزارة
الصحة، موقع وزارة التربية، موقع وزارة
النقط، موقع وزارة الدفاع، موقع وزارة
التجارة، ومواقع اخرى.
وأعلن الـ "هاكرز" حينها انه حصل على 15
GB نسخة احتياطية من مراسلات وزارة
النقط الرسمية و GB 8 من وزارة الدفاع،
و GB 17 من وزارة الداخلية.

وبعث المخترق برسالة كتبها على اوجهه
المواقع التي اعادتها الحكومة بالتتابع
مفادها "اعداء الحياة.. لا تناموا الليلة
فسوف تصعقكم الصاعقة، الإعلاميون لا
تناموا الليلة فلو كنتم وطنيين غطوا ما
سيحدث".

التفاصيل ص 3

تعرضت مواقع حكومية وحسابات
شخصيات سياسية، امس الأحد،
إلى اختراق إلكتروني أدى إلى تعطيلها.
واختفى موقع الأمانة العامة لمجلس
الوزراء، فضلا عن موقع وزارة الزراعة
والنائب محمد شياع السوداني، فيما قال
مصدر أمني إن "تلك المواقع تعرضت إلى
الاختراق".
وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها
المواقع الحكومية والأمنية، إلى اختراق
إلكتروني منذ انطلاق تظاهرات تشرين
الاول.

يوم الاربعاء الماضي تمكن "هاكرز" من

هدنة في أبو صيدا بعد قتال على إيرادات المنافذ وتجارة المخدرات

بغداد / المدى

وقال مسؤول امني في الناحية ل(المدى)
قبل يومين ان "اشتباكا بين عشرينين
(تحفظ على ذكر اسميهما) استخدمت فيها
ترسانة عسكرية من صواريخ وقذائف،
بالاضافة الى الاسلحة الخفيفة"، موضحا
ان "أحد القادة الكبار في ديالى ظل ساعات
في انتظار امر التدخل لفض الاشتباك، لكن
الامر لم يأت بسبب الانتماء السياسي ل احد

ناقش اوضاع الاشتباكات العشائرية في
ناحية ابي صيدا". وأضاف المصدر انه
"بحسب المعلومات فإن أهم النقط التي
ناقشها المجتمعون واتفقوا عليها هي عقد
هدنة مؤقتة بين العشائر مدتها 15 يوما
وايقاف اطلاق النار واعادة العوائل التي
نزحت بسبب الاشتباكات وفرض القانون
هناك".

قررت العشائر المخاضمة في ناحية
أبي صيدا، بحفاظة ديالى، امس
الأحد، الاتفاق على هدنة في الناحية مدتها
15 يوما.
وقالت مصادر أمنية إن "مؤتمرا أمنيا
عشائريا انعقد في مقر قيادة عمليات ديالى،

6 د. فالج الجمراني يكتب: هموم
إيران العراقية على خلفية انتفاضة تشرين

7 رسوم ساحة التحرير..
الرسم حينما يواكب الحدث

الصحة: حقائب الكتب تسبب تشوهات للتلاميذ

بغداد / المدى

من جهتها اكدت مدير قسم
الوقاية والسيطرة على الامراض
غير الانتقالية منى عطا الله ان
"وزارة الصحة تستند في تأثير
حمل الحقائق الى مؤشرات
منظمة الصحة العالمية اذ يجب ان
لا يتجاوز وزن الحقيبة 10% من
وزن الطفل".
واوضحت انه "تم تنفيذ مسح على
عينه من طلبة المدارس الابتدائية
لمديريات التربية في بغداد الكرخ
الرصافة، واشارت نتائج المسح
الى ان اكثر من 76% من الطلاب
يحملون حقائب ثقيلة".



يتسبب في اصابة الاطفال
بتشوهات العمود الفقري،
مشيرا الى "مسؤولية القطاع
الصحي عن صحة كل فرد وتقديم
الخدمات الصحية فنتائج البحث
تعني بصحة الطفل ومراقبة
وضعه الاجتماعي والصحي
بهدف خلق بيئة صحية تساعده
على تلقي العلم".
واضاف عبد الامير ان "هناك
تعاوناً بين وزارتي الصحة
والتربية لتقليل هذا العبء
وتفادي ظهور اي آثار سلبية
تؤثر على صحة الطفل".

اكدت وزارة الصحة،
امس الأحد، ان حمل
الحقائب المليئة بالكتب يتسبب في
اصابة التلاميذ بتشوهات العمود
الفقري، مبينة ان مؤشرات منظمة
الصحة العالمية تشير الى وجوب
ان لا يتجاوز وزن الحقيبة 10%
من وزن الطفل.
وقال مدير عام دائرة الصحة
العامة في وزارة الصحة رياض
عبد الامير في بيان ان "حمل
الحقائب المليئة بالكتب الثقيلة

اتحاد الكرة يطالب بتأجيل مباراة الزوراء في ملحق دوري الأبطال

بغداد / المدى

كانون الثاني المقبل وخاصة
ان خمسة لاعبين من صفوف
الزوراء (علاء عباس وعلاء رعد
ونجم شوان ومصطفى محمد
جبر ومحمد رضا) يتواجدون في
القائمة النهائية التي سيكشف عنها
المدير الفني عبد الغني شهد يوم
الخميس المقبل.

واوضح ان المنتخب الاولبي لكرة
القدم تعرض الى الخسارة امام
نظيره الاوزبكي بنتيجة (2-4)
في المباراة التجريبية الاولى التي
جرت على ملعب نادي الحريرية
الرياضية في مدينة الشارقة
الإماراتية وهناك مباراة ثانية
سنجري بينها بعد غد الاربعاء
قبل مغادرته يوم الجمعة الى
تايوان للمشاركة في البطولة
مباريات المنتخب الاولبي لكرة
القدم في بطولة كأس آسيا تحت
23 عاما لكرة القدم التي ستنتقل
اعتباراً من يوم الثامن من شهر
وتايوان.

طالب اتحاد كرة القدم
من نظيره الاتحاد
الآسيوي بتأجيل مباراة الزوراء
امام مضيفه يونيودكور الاوزبكي
التي ستقام ظهر يوم الصادي
والعشرين من شهر كانون الثاني
المقبل بالعاصمة طشقند ضمن
الدور التأهيلي الثاني المؤهل لدور
المجموعات بدوري أبطال آسيا
لكرة القدم 2020. وقال عضو
المنتخب الاعلامي لاحقاد الكرة
حسين الخرساني في تصريح
للمدى ان اتحاده بعث أمس الأحد
بكتاب رسمي الى الاتحاد الآسيوي
لكرة القدم أوضح فيه طلب التأجيل
بسبب تزامن موعد المباراة مع
مباريات المنتخب الاولبي لكرة
القدم في بطولة كأس آسيا تحت
23 عاما لكرة القدم التي ستنتقل
اعتباراً من يوم الثامن من شهر

الكتل ألغت مادة تحظر الجنسية المزدوجة في قانون الانتخابات وتستبعد إكمال القانون اليوم

41 قضاء من أصل 163 غير مسجل في بيانات وزارة التخطيط

□ بغداد/المدى

من القوى الشيعية". ويؤكد عضو لجنة الأقاليم البرلمانية أن النواب الذي يمثلون جنسية مزدوجة جميعهم من القوى الشيعية". موضحاً أن رئيس الجمهورية ووزير المالية يمتلكان جنسية مزدوجة من المكون الكردي والمتبقين سواء أكانوا وزراء أو نواب لا يمتلكون جنسية أخرى".

ويحذر النائب عن محافظة نينوى من أن يؤدي التنافس داخل القضاء (في حال اعتمد نظام الدوائر الانتخابية) إلى اشتباكات بين العشائر والجماعات المسلحة وكذلك بعض الجهات السياسية للحصول أو الظفر بالمقعد البرلماني.

وانتقد المرجع الديني علي السيستاني في خطبة الجمعة الماضية عدم تمرير قانون الانتخابات مشدداً على ضرورة الإسراع بإعلان تشكيل الحكومة الجديدة التي عليها إجراء الانتخابات النيابية المبكرة.

من جانبه يبين النائب عن تحالف سائرون صباح طلوبي العكلي في تصريح لـ(المدى) أن هناك توجهها برلمانياً باعتماد الـ(١٢٢) قضاء المسجلة بيانات وزارة التخطيط في الانتخابات البرلمانية المقبلة، مؤكداً أن حسم هذه الخلافات يتطلب اتفاقاً بين غالبية الكتل والمكونات لتضمينها في قانون الانتخابات.

ويعتقد العكلي أن "يتم تمرير النقاط الخلافية بين الكتل والمكونات بالتصويت عليها في جلسة مجلس النواب المسائية المرتقبة" مؤكداً أن "تحالف سائرون مع الدوائر الانتخابية المتعددة".

وينوه إلى أن تحالفه "قدم طلباً موقعا من خمسين نائباً لرئاسة مجلس النواب لاعادة التصويت على المادة (٩) التي تخير مزدوجي الجنسية بين الجنسية أو عضوية مجلس النواب"، مشيراً إلى أن مزدوجي الجنسية لا يمكن محاسبتهم في حال ارتكابهم مخالفات إدارية أو مالية".

جنسيته المزدوجة قبل أداء القسم"، مضيفاً أن "هذه المادة سقطت في التصويت في الجلسة الماضية التي شهدت تمرير ١٤ مادة في قانون الانتخابات".

وكان مجلس النواب قد شرع يوم الأربعاء الماضي بالتصويت على قانون انتخابات مجلس النواب وتمكن من تمرير ١٤ مادة من أصل خمسين مادة، وحدد جلسة اليوم الإثنين موعداً نهائية لاستكمال التصويت على باقي المواد والفقرات.

وحدثت شدة وجذب في الجلسة المعارضة على تبني الدوائر المتعددة كون أن جماهيره موزعة على أكثر من قضاء في كركوك".

وتحتاج إلى ثلاث سنوات لإنهاء استعداداتها اللوجستية لإجراء الانتخابات البرلمانية في حال تبني فكرة الدوائر المتعددة لأن هناك مشاكل إدارية وفنية متعددة يتطلب إيجاد حل لها".

ويشير إلى أن "من ضمن النقاط الخلافية على قانون الانتخابات هي المادة (٩) التي تلزم النائب بإسقاط

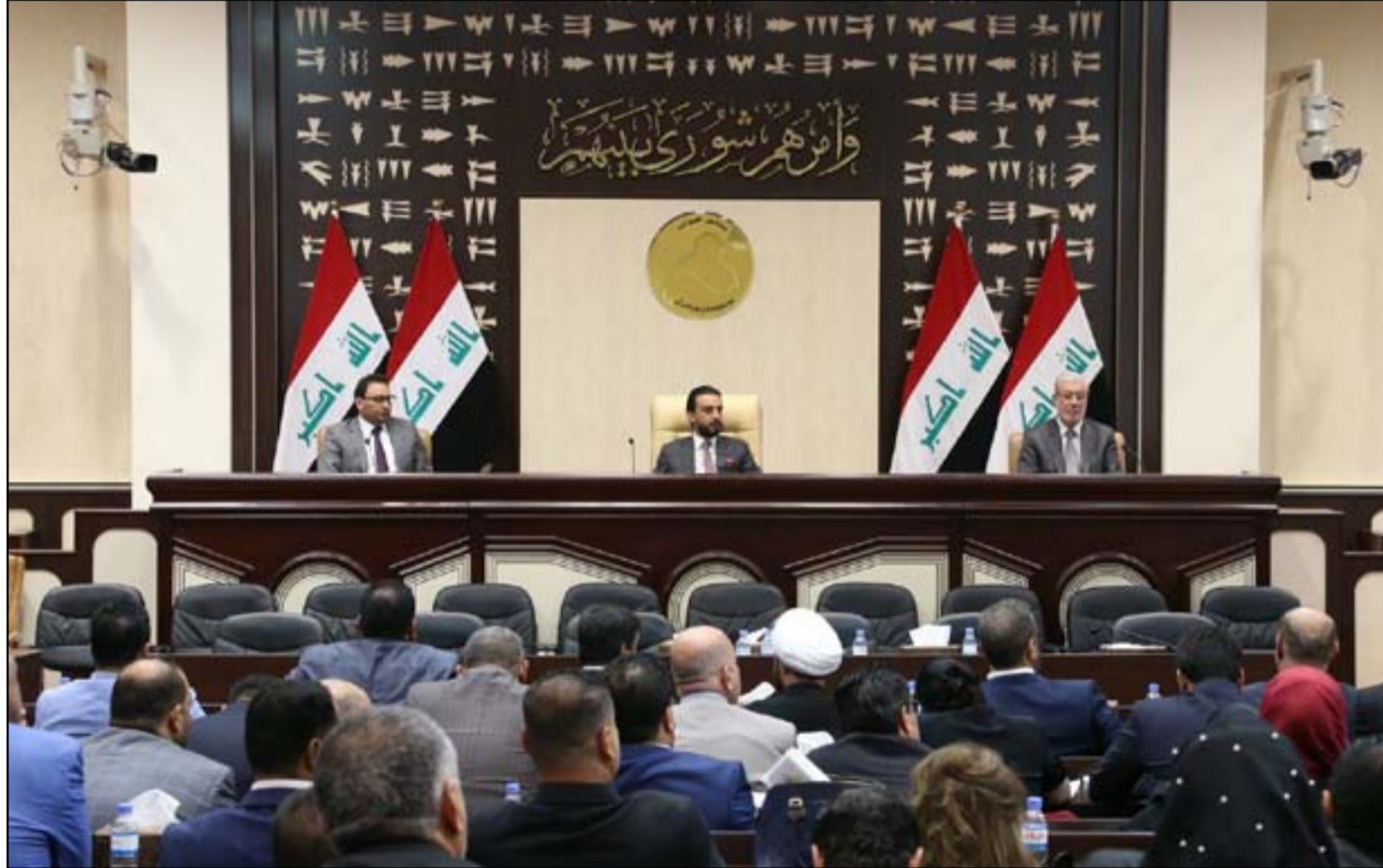
ما زالت قضاءً ضمن بيانات وزارة التخطيط، كاشفاً أن "عدد الإقصية المسجلة في وزارة التخطيط بلغت نحو (١٢٢) قضاءً يضاف لها غير المسجلة ليصل إجمالي العدد حوالي (١٦٣) مسجلة وغير مسجلة".

ويتابع أن "تحالف سائرون وكتلة اتحاد القوى العراقية التي يقودها رئيس البرلمان محمد الحلبوسي يتبنيان مسألة اعتماد موضوع الدوائر المتعددة لتضمينها في الانتخابات البرلمانية المقبلة"، منوهاً إلى أن "المكون التركماني من المكونات

احصاء سكاني لمعرفة عدد نفوس كل محافظة وكل قضاء تابع لها".

ويضيف دوبرداني أن "هناك ٤١ قضاءً في عموم المحافظات العراقية غير مسجل في وزارة التخطيط الاتحادية، فضلاً عن أن عدم تحقق النسبة الانتخابية للكثير من الإقصية والتي يتراوح عدد سكان بعض منها بين الستين ألف إلى الثلاثين ألفاً".

ويتحدث عضو لجنة الأقاليم والمحافظات قائلاً أن "موضوع محافظة حلبجة التي أقرت في مجلس الوزراء السابق، وبرلمان كردستان



تتعرف كتل واطراف في مجلس النواب بصعوبة استكمال التصويت على مشروع قانون الانتخابات البرلمانية في الجلسة المحددة اليوم الاثنين في ظل التقاطعات الحاصلة على مضمون مواد والمعلقة بتوزيع الدوائر الانتخابية وآلية احتساب المقاعد البرلمانية.

وتقول الكتل البرلمانية الراضة لنظام الدوائر البرلمانية المتعددة ان اعتماد النظام الاخير يعني حرمان أهالي ٤١ قضاء غير مسجل في بيانات وزارة التخطيط من اصل ١٦٣ قضاء في عموم المحافظات من المشاركة في الانتخابات.

ويقول النائب شيروان جمال دوبرداني عن كتلة الحزب الديمقراطي الكردستاني في تصريح لـ(المدى) إن "من الصعب اعتماد آلية الدوائر المتعددة في قانون الانتخابات البرلمانية مالم يتم تسجيل كل الإقصية من قبل وزارة التخطيط واجراء

هدنة في أبو صيدا بعد قتال على إيرادات المنافذ وتجارة المخدرات

الناحية شهدت قتالا عشائريا بأسلحة ثقيلة

المتحجون يشعلون الشارع رفضاً لتكليف "مرشح حزبي" لرئاسة الوزراء

منطقة الصدر ما تسبب بوفاتهم على الفور. ووفق ما قاله المصدر فإن الجناة مروا أثناء دخولهم القرية عبر السيطرة الأمنية القريبة من مكان الحادث، وخرجوا من الطريق نفسه دون أن يعترضهم أحد.

وكانت أبو صيدا قد شهدت بالتزامن مع انطلاق الاحتجاجات في بغداد مطلع تشرين الأول الماضي، مقتل ٥ أشخاص بينهم ثلاثة مسؤولين حكوميين بهجمات مسلحة في الناحية.

وفتح حينها مسلحون مجهولون النار على سيارة تقل سعد صريوي رئيس مجلس ناحية أبو صيدا ونجله وأحد أقربائه، ما أسفر عن مقتلهم في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

و"حان الوقت لقرارات جريئة من القائد العام للقوات المسلحة لتغيير القيادات والتشكيلات الماسكة للقطاعات الساخنة بسبب تكرار الخروقات".

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

وكانت تصريح الدائري قد لحق تسجيل حادث قام به مسلحون يرتدون "الزي العسكري"، ويستقلون سيارات رباعية الدفع ومطللة دخلوا إلى سوق قرية أبو الخنازير، واطلقوا النار على "ثلاثة أشخاص داخل أحد المحال التجارية".

وقتل المجموعة المسلحة، بحسب مصدر أمني تحدث أنذاك لـ(المدى)، رجالاً في الـ٦٠ من عمره ونجله وحفيده بعدد من الرصاصات في الحال.

وقال مدير الناحية في الناحية ذاتها العميد محمد الحسيري عندما فتح مسلحون نيران أسلحتهم تجاهه. وشهدت محافظة ديالى أعمال عنف متواصلة، وتقوى قيادات أمنية إن أغلبها ينفذها عناصر من تنظيم داعش.

وكانت القوات الأمنية قد شنت في شباط الماضي، حملة كبيرة قالت إنها تهدف للسيطرة على منطقة "المخيسية" التابعة لابي صيدا بعد ان شهدت المنطقة سقوط ١٠٠ قذيفة هاون منذ عام ٢٠٠٩، لكن رغم ذلك لم تتوقف الحوادث المسلحة هناك.

سائرون: نحن الكتلة الأكبر.. الفتح: تفسير الاتحادية غامض وبدون اسماء

إجراءات احترازية
في الخضراء بعد بيان
المحكمة

اعادت المحكمة الاتحادية، امس، الكرة الى البرلمان بعد ان فسرت "الكتلة الاكبر" التي يدور حولها النزاع دون ان تسميها بشكل واضح، فيما تسربت ابناء عن استعدادات "غير مسبوقه" داخل المنطقة الخضراء بانتظار تسمية رئيس وزراء على خلاف رغبة الشارع. وجرى جدل عقب التفسير "الناقص" للمحكمة الاتحادية، بين "سائرون" التي اعتبرت بانها المقصودة ببيان المحكمة، و"الفتح" التي طالبت بتوضيح اكثر من "الاتحادية".

المحكمة الاتحادية. واشارت التسريبات الى ان "حظرا للجوال قد فرض داخل المنطقة الحكومية كما تم اخلاء الدوائر هناك من الموظفين". وازدادت الاتهامات بالخضراء "اغلقت بشكل كامل" ووضعت الحواجز الكونكريتية في ابواب المنطقة وامام بعض البنايات في داخل الخضراء.

قرار غامض

الى تلك وصف القيادي في تحالف الفتح حنين قديو، ان قرار المحكمة الاتحادية "غامض" ولن ينهي الجدل بشأن الكتلة الاكبر.

واضاف قديو في اتصال امس مع (المدى) ان "على المحكمة الاتحادية ان تحدد بالاسم من هي الكتلة البرلمانية الاكبر"، مشيرا الى ان تفسير المحكمة اعادنا الى "نقطة البداية".

وكان تحالف البناء الذي يضم الفتح وقوى سنية، قد قدم في بداية النزاع على تسمية الكتلة الاكبر للعام الماضي (قبل تسمية عادل عبد المهدي)، اسماء عدد من النواب زاعما بأنه الكتلة الاكبر، مقابل وثيقة قدمها تحالف الإصلاح (الذي يضم كتلة النصر وقوى سنية) تضم تواريخ اسماء الكتل تحمل نفس الزعم. من جهته قال النائب حسين العقابي، عضو اللجنة القانونية في البرلمان، ان تفسير المحكمة الاتحادية يشابه تفسيراتها السابقة في القرارات ٢٠١٠/٢٥ و ٢٠١٤/٤٥، مبينا ان "المهمة انتقلت الآن الى رئاسة مجلس النواب".

واضاف العقابي في تصريح امس ل(المدى) ان "الإصلاح والبناء يدعيان انهما الكتلة الاكبر، واذ استمر هذا النزاع فان على رئاسة البرلمان تدقيق اوراق الطرفين وتعلن من هي الجهة المقصودة في تفسير المحكمة". ويقول العقابي: "لن يعلن اسم رئيس الوزراء الجديد في وقت قريب وستبقى حكومة عبد المهدي بتصريف الاعمال" لو اتجهت الأطراف الى هذا السيناريو

الشعب هو الكتلة الأكبر"، لكنه حذف تغريدته امس الاحد. وأعلن تحالف البناء، ترشيح قصي السهيل لمنصب رئيس الوزراء العراقي، خلفاً لعادل عبد المهدي، مضيفاً أن "المحكمة الاتحادية هي المعنية بحسم الجدل بشأن الكتلة الأكبر". وكان السهيل، هو احد الاسماء المطروحة من ضمن نحو ٥٠ اسما تم تداولها، من بينهم محمد شياع السوداني، ومحمد توفيق علاوي، وسنان الشبيبي، والنائب فائق الشيخ علي.

قلق في الخضراء

وفي غضون ذلك وصلت تسريبات الى (المدى) باعلان اجراءات غير اعتيادية داخل الخضراء على خلفية قرار

رئيس الوزراء. وقال المتحدث الرسمي لكتلة سائرون النيابية، حمد الله الركابي، في بيان انه "من الضروري على جميع القوى السياسية ألا تتعد عن توجيهات المرجعية ومطالب المتظاهرين في عملية تشكيل الحكومة". وقال الركابي موجه كلامه الى القوى السياسية: "استمعوا لصوت الشعب لانه الكتلة الاكبر ومصدر السلطات". اول امس السبت، قال الصدر في تغريدة على تويتر: "أيها الاخوة (في كتلة البناء)... ايها الأخ (قصي السهيل).. احققوا الدم العراقي واحترموا اوامر المرجعية واحترموا ارادة الشعب واحفظوا كرامتكم.. هو خير لنا ولكم وللعراق اجمع..

المذكورين أنفاً المرفقين مع هذا القرار بتفسير حكم المادة (٧٦) من الدستور وفقاً لما ورد فيها". وتابع: "هذا ما استقرت عليه المحكمة الاتحادية العليا بموجب قراراتها الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٨/١١ بالعدد (٤٥/٤) ت. ق/ (٢٠١٤) ومضمونها أن تعبير (الكتلة النيابية الاكبر عدد) الواردة في المادة (٧٦) من الدستور تعني اما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية وبخلت مجلس النواب واصبحت مقاعدها بعد دخولها المجلس وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية في الجلسة الاولى الأكثر عدداً من بقية الكتل، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشحها

بتشكيل مجلس الوزراء طبقاً لأحكام المادة (٧٦) من الدستور وخلال المدة المحددة فيها". وتابع: "هذا ما استقرت عليه المحكمة الاتحادية العليا بموجب قراراتها الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٨/١١ بالعدد (٤٥/٤) ت. ق/ (٢٠١٤) ومضمونها أن تعبير (الكتلة النيابية الاكبر عدد) الواردة في المادة (٧٦) من الدستور تعني اما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية وبخلت مجلس النواب واصبحت مقاعدها بعد دخولها المجلس وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية في الجلسة الاولى الأكثر عدداً من بقية الكتل، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشحها

العراق لسنة ٢٠٠٥ وذلك بموجب قرارها الصادر بتاريخ ٢٠١٠/٣/٢٥ بالعدد (٢٥/٢٥) اتحادية/٢٠١٠) والذي اكدته بموجب قرارها الصادر بتاريخ ٢٠١٤/٨/١١ بالعدد (٤٥/٤) ت. ق/ (٢٠١٤) ومضمونها أن تعبير (الكتلة النيابية الاكبر عدد) الواردة في المادة (٧٦) من الدستور تعني اما الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من خلال قائمة انتخابية واحدة، أو الكتلة التي تكونت بعد الانتخابات من قائمتين أو أكثر من القوائم الانتخابية وبخلت مجلس النواب واصبحت مقاعدها بعد دخولها المجلس وحلف اعضاؤها اليمين الدستورية في الجلسة الاولى الأكثر عدداً من بقية الكتل، فيتولى رئيس الجمهورية تكليف مرشحها

بغداد / وائل نعمة

بالمقابل اكدت اللجنة القانونية في مجلس النواب، بان تفسير المحكمة لم يمه الصراع القانوني، وعلى رئاسة المجلس ان تبت في شأن الكتلة الاكبر. وكان رئيس الجمهورية برهم صالح قد رمى مسؤولية تحديد الكتلة الاكبر في ملعب البرلمان و"الاتحادية" قبل ان تعيدها الاخيرة مرة اخرى الى حضن مجلس النواب.

ووفق الدستور، يتوجب على رئيس البلاد تكليف مرشح الكتلة البرلمانية الاكبر خلال ١٥ يوماً من استقالة الحكومة لتشكيل الحكومة الجديدة خلال ٣٠ يوماً. ومن المنتظر أن يكلف الرئيس شخصية لتشكيل الحكومة.

واعتبر صباح طلوبي، وهو نائب في سائرون، ان قرار المحكمة الاتحادية يؤكد بان كتلة هي "الكتلة البرلمانية الاكبر عدد بعد انتهاء الانتخابات". واذ ان قرار المحكمة الاتحادية ان "أساس الخلاف كان بسبب الاتفاق على تسمية رئيس وزراء دون تسجيل الكتلة الاكبر في الجلسة الاولى للبرلمان، لذلك نحن الكتلة الاكبر عدد".

وقالت المحكمة، امس، إن رئيس الجمهورية طلب من المحكمة الاتحادية العليا "تحديد الكتلة الاكبر الوارد ذكرها في المادة (٧٦) من دستور جمهورية العراق لسنة ٢٠٠٥".

وأضافت في بيان: "تلقت المحكمة الطلب يوم الخميس المصادف ٢٠١٩/١٢/١٩، وبناء عليه عقدت المحكمة جلسة للنظر في الطلب، وذلك صباح يوم الأحد المصادف ٢٠١٩/١٢/٢٢، بكامل اعضائها".

وتابع البيان أن المحكمة قررت "وضع الطلب المدرجة صيغته في اعلاء موضع التدقيق والمداولة من المحكمة الاتحادية العليا بجلستها المنعقدة بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢٢ وتوصلت بعد المداولة والتدقيق وبعد الرجوع الى اوليات تفسيرها لحكم المادة (٧٦) من دستور جمهورية

داعش يهاجم قوة عسكرية قرب بيجي

بغداد / المدى

(المدى) نسخة منه: "تعرض عناصر من عصابات داعش الإرهابية، مساء السبت على نقطة تابعة لشرطة حماية لفظ بيجي على خط السحل، وقد رد منتسبو النقطة على هذا التعرض، وتمكنوا من قتل إرهابي انتحاري يرتدي حزاما ناسفاً". وبيئت الخلية ان "الحادث أسفر عن استشهاد ٤ من عناصر الشرطة، وقد شرعت قوة أمنية بتفتيش المنطقة وخلال

هذا الواجب انفجرت عبوة ناسفة أدت الى اصابة ضابط". من جانبها، اعلنت هيئة الحشد الشعبي عن صد قوات اللواء الرابع في الحشد الشعبي هجوماً شنه عناصر بتنظيم داعش شمال شرقي محافظة ديالى.

وقالت الهيئة، ان "ابطال اللواء الرابع في الحشد الشعبي تصدوا لهجوم كبير شنه عناصر تنظيم داعش الإرهابي في منطقة السعدية باتجاه بحيرة حميرين". وأضافت أن الهجوم الإرهابي الذي تصدى له ابطال اللواء الرابع ببسالة وبطولة اسفر عن استشهاد أحد المقاتلين الابطال واصابة ثلاثة آخرين".

وشهد العراق، في الونة الأخيرة، هجمات إرهابية استهدفت القوات الأمنية، والحشد الشعبي، في مناطق متفرقة، شمال العاصمة بغداد، منها هجومان انتحاريان استهدفا اللواء ٢١٣ التابع للحشد الشعبي في مدينة سامراء بمحافظة صلاح الدين، شمالي البلاد.

"هاكرز" يطيح بمواقع حكومية للمرة الثالثة منذ انطلاق التظاهرات

بغداد / المدى

يوم الاربعاء الماضي تمكن "هاكرز" من اختراق موقع رئاسة الوزراء، ووزارة الصحة، وموقع وزارة التربية، وموقع

وزارة النفط، وموقع وزارة الدفاع، وموقع وزارة التجارة، ومواقع اخرى. واعلن الـ"هاكرز" حينها انه حصل على

١٥ GB نسخة احتياطية من مراسلات ووزارة النفط الرسمية وGB٨ من وزارة الدفاع، و١٧ GB من وزارة الداخلية.

ويعت المخترق برسالة كتبها على واجهة المواقع التي اعادتها الحكومة بالتتابع مفادها "أعداء الحياة.. لا تناموا الليلة فسوف تصعقكم الصاعقة، الإعلاميون لا تناموا الليلة فلو كنتم وطنيين غلوا ما سيحدث". وأضاف "رسالة من قلب الوطن، نحن أكبر من كل هذه المحن". في اشارة الى ان عملية القرصنة تمت من داخل البلد الذي يشهد أكبر موجة تظاهرات تطالب بإبعاد القوى السياسية عن دفة الحكم. كما نشر "هاكرز" رسالة بالاسماء إلى العاملين في الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية في وزارة الاتصالات وبتهمهم بتورطهم بقتل العراقيين: "استقبلوا، أو قدموا طلبات نقلكم". واستمر الاختراق لساعات وهو يغرد على تويتر مباشرة ويقوم باختراق باقي المؤسسات بالتسلسل.

وتوعد الهاكرز بنشر بيانات وزارة الداخلية والدفاع عقودهم ومراسلاتهم، وجميع فساد الحكومات السابقة. وتفاعل مستخدمو وسائل التواصل الاجتماعي مع الحدث في ما دانوا ضعف الحكومة قائلين انها لم تعد قادرة على حماية مواقعها الإلكترونية.



نائب ينسحب من البناء؛ التحالف خاضع لتوجهات خارجية!



بغداد / المدى

أعلن النائب علي الصجري، الأحد، انسحابه من تحالف البناء بالتزامن مع ترشيح التحالف قصي السهيل لرئاسة الحكومة، فيما اتهم التحالف بـ"الخضوع إلى توجيهات خارجية". وقال الصجري في بيان تلقى (المدى) نسخة منه إنه "في ظل استمرار الحراك الشعبي المطالب بحقوقه المشروعة، وتنامي حالة الرفض لأشكال العنف المستخدم ضد المتظاهرين والناشطين المدنيين وعدم الاستجابة لتلك المطالب رغم تأكيدات المرجعية الدينية لها، يؤكد قوفنا مع صوت الشعب المناادي بالتغيير والإصلاح، ورفض كل أشكال الهيمنة والتبعية والتدخلات الخارجية ونطالب القوى السياسية بضرورة الاستماع الى حركات الاحتجاج المطالبة وتلبية حقوقهم المشروعة، ومنع كل المحاولات الرامية الى فرض مرشحين لرئاسة الوزراء أوامر خارجية لا تنسجم مع مطالب الشعب". واذ ان "هذه المرحلة الراهنة تتطلب تعاون جميع الأطراف لتجاوز الأزمة السياسية وتشكيل حكومة وطنية تنسجم مع مطالب المتظاهرين".

واضاف انه "بعد ان تأكد لدينا ان هذا التحالف ليس كما اتفقنا عليه قبل تشكيله بانه تحالف وطني يستمد قراراته حسب المصلحة الوطنية، ولكن اتضح لنا للأسف انه يوجه بشكل مباشر من خلال إساءات خارجية وهذا خرق خطير للسيادة العراقية والتدخل في شؤونها الداخلية لذا قررت الانسحاب من تحالف البناء بشكل كامل"، مضيفاً ان "مهمتنا سنتركز بالوقوف مع الجماهير المطالبة بالإصلاح والتغيير".

وهذه هي المرة الثالثة التي تتعرض فيها المواقع الحكومية والأمنية، إلى اختراق إلكتروني منذ انطلاق تظاهرات تشرين الاول.

ينظم سير المركبات ويحلم بمطاردة المجرمين :

أصغر رجل مرور في البصرة عمره 17 عاماً

□ حسين العامري



يقف مجتبي محمد عبد الحسين أمام المرأة لإكمال اللمسات الأخيرة على هندامه قبل الالتحاق بدوريات المرور عند أحد مفترقات الطرق في محافظة البصرة، لكنه ليس رجل مرور بل فتى في السابعة عشرة من عمره. لا يتجاوز مجتبي محمد سن الخامسة عشر وهو يدرس في الصف الثالث متوسط ويؤدي عمله المروري في تقاطع الجزائر في مركز محافظة البصرة، موجها سير السيارات والمارة بصفارتة بعدما سمحت له مديرية المرور بالالتحاق بمنصبها كشرطي مرور متطوع.

في دائرة المرور، خاصة إنها تعاني من نقص في كوادرها، ولكنه يعتقد أنها مبادرات محدودة وخاصة وليس لها استمرارية. ويضيف أن "عدم نجاح هذه المبادرات يعود إلى أنها تأتي من رغبات شخصية أولاً وقد تنتهي مع الوقت بسبب الظروف، كما أن ساعات العمل في مجال المرور طويلة وأخشى أن تسبب الإرهاق لفتى في سنه "مجتبي لا يزال يرتدي زي رجال المرور ويواصل التحاقه بقاطعه الذي انيط به خلال أيام العطل المدرسية، متفصلاً دور رجل المرور، وحالاً بأن يصبح رجل أمن يتحرى ويمنع وقوع الجرائم خارج شاشة التلفاز .

يعمل بجد وإخلاص". ويلاحظ أبو حيدر أحد سواق السيارات الفتى الذي يمضي الوقت في توجيه حركة المرور ويوضح قائلاً لمراسل "نقاش" عن ذلك "أنا اتعامل معه كرجل مرور واحترم القرارات التي تصدر منه بغض النظر عن عمره، فهو بالتالي يؤدي واجبه بمهنية لا نجدتها عند الكثرين، واتمنى أن تنعم مبادرة مجتبي على جميع دوائر الدولة بشمول الشباب ومنحهم الفرصة لإنجازات قدراتهم". مفوض المرور باسم شيباع المالكي الذي رافق مجتبي في العمل يقول إن الشيء الإيجابي في هذه المبادرة أيا كانت ظروفها تتمثل في زج الطاقات الشبابية

البصرة يقول عن مبادرة مجتبي إن "فكرة المشاركة مع رجال المرور في تنظيم حركة السير مبادرة طيبة من فتى صغير، والأهم أن ذلك يجري بموافقة عائلته، إذ استقبلناه مع والدته في مقر مديرية مرور البصرة وناشدتنا الموافقة على أن يشارك مع رجال المرور". ويضيف عن نجاح الفكرة "أصبح مجتبي أصغر رجل مرور في البصرة، لكن بدون أن يحمل رتبا عسكرية، إنما جرى إخضاعه لتلقي بعض الدروس الخاصة بتنظيم السير وما يتعلق بقوانين المرور، كما أن إعلام المرور أسهم بشخصير كل الإمكانيات لنجاح المبادرة وفعلاً نزل إلى الشارع وهو

دورها ينحصر في توجيهه من دون الضغط عليه أو منعه في الوقت الحاضر، حسب والدته وتقول "يعتقد مجتبي بأنه يقوم بعمل صائب، ولا يمكنني تغيير تفكيره كونه لا يزال في سن المراهقة، وهي مرحلة تكون كيري ونفسي مهمة لديه وربما تتحول لطاقته هائلة في حال منعه، فالأفضل أن يتجه لنشاط يحبه". حواء ترى أن فكرة تطوعه لمساعدة رجال المرور جاءت بعد عدة اختيارات أجراها في شرطة النجدة والشرطة المحلية، إذ لاقى تطوعه قبولا وتفهماً منفصلاً عن حياتنا، إضافة إلى مشاهدته عادل فياض السوداني مدير مرور

ساعة نومه، معتقداً أنه بذلك يعيش حياة رجل الجيش الحقيقية ويوفر الحماية للعائلة، ثم بدأ بعدها يفكر في أن يصبح ضابط استخبارات وهيمنت عليه الفكرة إلى درجة كبيرة. وتضيف حول تبعات ذلك "أنعكست ميوله على مستواه الدراسي الذي شهد تراجعاً، وقد سألت بعض المختصين وعبر متابعتي لما ينشر على الانترنت، فتوصلت إلى قناة بأن ميوله هذه ربما ناجمة عن مشاكل عائلية تتعلق بفقدان شعور الحماية الأبوية، فأبوه منفصل عن حياتنا، إضافة إلى مشاهدته المسلسلات الدرامية التي تخلق دوافع نفسية حادة".

المرور في الوقت الحاضر". تعلم الفتى الطموح قوانين المرور والسير وكل ما يتعلق بها ويات شغوفاً بعمله، حتى أنه في بعض الأحيان يعمل ساعات إضافية وينوب عن بعضهم برغم صغر سنه وضعف بنيته الجسمانية. وهو يقول متفخراً "بدلاً من إضاعة وقتي في اللعب أيام العطل فأني أقضيه في تقديم خدمة لمدينتي وفي الوقت نفسه اسعى إلى إكمال دراستي لأصبح ضابط استخبارات لاحقاً". حواء مجيد التميمي والدة مجتبي وتعمل مدرسة تقول إن ابنها عاش فترة من الوقت متفصلاً شخصياً رجل عسكري بكل تفاصيلها منذ استيقاظه صباحاً حتى

مجتبي أحب مشاهدة الأفلام والمسلسلات البوليسية على شاشة التلفاز منذ طفولته، ويقول حول ذلك "أحببت مشاهدة المسلسلات البوليسية والدراما التركية بشكل خاص، مثل وادي الذئاب وجذبتني شخصية مراد ودورة في خدمة بلده، كما أحببت أفلام التحريات والأكشن، حتى أصبح حلمي أن أصبح ضابط شرطة أو استخبارات أنعقب المجرمين للإيقاع بهم". وحول توجهه إلى المرور يقول "أحببت مشاهدة رجال المرور فهم أشخاص ملتزمون بالقوانين ويبدلون جهوداً كبيرة وحتى أراهم في أقسى الظروف، لذلك تطولت لمساعدتهم وتعلم قوانين

حسب منظمة مراسلون بلا حدود :

في عام 2019، عدد الصحفيين القتلى انخفض إلى النصف مقارنة بالعام الماضي

لاتزال نسبة الصحافيات بين المحتجزين كما هي في عام 2018، أي 8٪، وقالت منظمة مراسلون بلا حدود إن هذا الرقم المتزايد يثير القلق بشكل أكبر لأنه لايشمل الصحفيين المعتقلين تعسفياً ليدفع ساعات أو بضعة أيام أو حتى عدة اسابيع، ومع ذلك، سجلت المنظمة غير الحكومية تزايد هذا النوع من الاعتقال خلال العام الماضي، بسبب التظاهرات والحركات الاحتجاجية التي اندلعت في جميع أنحاء العالم، وخاصة في الجزائر وهونغ كونغ حيث تزايد الاعتداءات على الصحفيين، كما في شيلي وبوليفيا... ويذكر أن نصف الصحفيين المسجونين (186 من أصل 389) محتجزون في 3 دول فقط وهي الصين ومصر والمملكة العربية السعودية، إذ تضم الصين وحدها ثلث أسرى العالم.. وهناك أيضاً - حسب المنظمة - ما يقرب من 57 صحفياً محتجزون كرهائن في جميع أنحاء العالم، وهو رقم مماثل تقريباً لعام 2018، ومازال الرهائن يتركزون في نفس البلدان الأربعة (سوريا واليمن والعراق وأوكرانيا)، ولم تكن هناك احصائيات ملحوظة لهذا العام على الرغم من التغييرات الكبيرة في سوريا، ما أثار مخاوف المنظمة التي سجلت أيضاً عدم فقدان أي صحفي خلال عام 2019 مقارنة بفقدان ثلاثة صحفيين في العام الماضي... عن مجلة لوبوا الفرنسية



المسجونين في جميع أنحاء العالم بسبب ممارستهم لمهامهم إذ بلغ عددهم 389 صحفياً في عام 2019 بزيادة قدرها 12٪ مقارنة بالعام الماضي، كما

الوفيات في مايسمي بالبلدان المسالمة لايزال مرتفعاً عاماً بعد عام فالمكسيك لديها نفس عدد القتلى في العام الماضي وهو عشرة صحفيين - كما تشير منظمة مراسلون بلا حدود - في المقابل، كانت النزاعات في سوريا والعراق واليمن وأفغانستان أقل فتكاً بالصحفيين مما كانت عليه في السنوات السابقة... ونقلت صحيفة (كريستوف ديوليور) عن الامين العام لمراسلون بلا حدود قوله في بيان صحفي: "يبدو أن المكسيك أصبحت البلاد الأكثر دموية بالنسبة لصحفيين، كما أصبحت أمريكا اللاتينية مع مقتل 14 شخصاً في جميع أنحاء القارة، منطقة ممتدة للصحفيين مثل الشرق الأوسط المتكوب بصراعات الإشقاع!! ويسرد التقرير أيضاً عدد الصحفيين

وبرى التقرير أن عدد الصحفيين الذين قتلوا في جميع أنحاء العالم انخفض إلى النصف في عام 2019 مقارنة بعام 2018، إذ توفي 49 صحفياً (46 رجلاً و3 نساء) هذا العام خلال أداء عملهم مقابل 89 صحفياً في العام الماضي، ما يدل على أن الصحافة لاتزال تشكل نشاطاً خطيراً - وفقاً لمنظمة مراسلون بلا حدود - التي حددت أنه من بين القتلى كان هناك 36 من الصحفيين المحترفين و10 أشخاص عابدين و3 من العاملين في مجال الإعلام... ويشير التقرير إلى أن أكثر من نصف الصحفيين المقولون أي ما يقرب من 29 صحفياً قتلوا في مناطق السلام وأكثر من 60٪ منهم كانوا مستهدفين عن عمد، ولم يقتل أي صحفي منهم في الخارج إذ قتلوا جميعاً في بلدانهم.. كما أن عدد

ترجمة: عدوية الهلائي

شهد عام 2019 مقتل 49 صحفياً خلال ممارستهم مهامهم الصحفية، في الوقت الذي بلغ عدد الصحفيين المسجونين في جميع أنحاء العالم 389 صحفياً بزيادة قدرها 12% مقارنة بعام 2018 وفقاً للتقرير السنوي الذي أعدته منظمة مراسلون بلا حدود..

شبكة التحالف تشارك في اجتماع

مراجعة الخطة الوطنية الثانية

للقرار 1325 في العراق



□ نسرين نشوان

شاركت شبكة التحالف 1325 في اجتماع عقد ببغداد لمراجعة الخطة الوطنية الثانية لتنفيذ قرار مجلس الأمن 1325 في العراق بشأن المرأة والسلام والأمن وبمشاركة مجموعة من الشخصيات الحكومية والحقوقية وممثلي الوزارات ومنظمات المجتمع المدني. ابتدأت الجلسة الافتتاحية بكلمة ترحيبية من منظمي الاجتماع، تلتها كلمة مستشار رئيس الجمهورية السيد أمير الكنانى أشار فيها على أهمية تطوير الخطة بما يعزز من المشاركة الفعلية للنساء في مواقع صنع القرار وعمليات حفظ الأمن وبناء السلام، وبعدها جاءت كلمة للممثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة التي عكست الدور الذي قام به الفريق الوطني لإعداد مسودة الخطة الوطنية الثانية. الجلسة الثانية في الاجتماع تضمنت عرضاً موجزاً لآلية وضع الخطة الوطنية الثانية وصياغتها بالإضافة إلى نبذة عن الإطارين السريدي والمنطقي للخطة الوطنية التي عمل عليها الفريق الوطني بالتعاون مع بعض المشاورين وبإشراف من ممثل هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وخصصت الجلسة الثالثة من الاجتماع لمراجعة الخطة وفق آلية مجموعات العمل والتي ناقشت الركائز الثلاث للخطة (المشاركة - الحماية - الوقاية) بالإضافة إلى إطار العمل المؤسسي وآلية التمويل، وبعد تقديم العروض خرجت مجاميع العمل بمجموعة من الملاحظات والمقترحات والتعديلات التي تساهم في دعم تطوير الخطة الوطنية الثانية للقرار 1325. جدير بالذكر إن ممثلات وممثلي شبكة التحالف 1325 الذي شاركوا في الاجتماع (انتصار الميالي - وابلت كوركيس - نبراس العموري - فاتنة بابان - غيث حامد) وقد ساهموا في تفسير عدد من المجاميع وتقديم مجموعة قيمة من المداخلات والملاحظات الداعمة لتطوير وتنفيذ الخطة الوطنية الثانية للقرار 1325 في العراق.

فقدان جواز سفر

فقد مني جواز السفر بريطاني الجنسية المرقم (760300451) باسم (SAEIDEH SAVARI) يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار مع التقدير..

المدى تنفرد بكشف التكتيك الحكومي والأولمبي في ملعب الوزارة

■ أحمد رياض : رئيس الوزراء تفضي الدولي بتفعيل كيان الأولمبية خارجياً
■ حمودي صمام أمان القرار 140 .. وسننجز نظاماً أساسياً يليق بالقانون



بلوائح مؤتمر دوكان عام 2004 برغم كونها مؤقتة ، وهناك اعتقاد لدى المجتمع بناء على حقيقة النظام السابق أن الأولمبية تهيم على مفاصل الرياضة ويعتبرها جزء منها وتخضع لها ماليا وإداريا وفنيا وكل ما يرتبط بهيئاتها العامة .
« ولكن دوليا هذا الأمر غير موجود »
بالضبط ، هناك المفهوم واضح ، هي جهة مهينة للنشاط الرياضي ولإنجاز العالي وذات منهج يطور رياضة البلد ، والجزء الأكبر منها يمثل نظاما اجتماعيا ، فإذا ما طالعنا الميثاق الأولمبي الدولي ، 80% منه إنجاز عال ، في حين نحن ألغينا الـ 80% وأبقينا 20% وأضفنا لها شواذب أخرى من عهد رياضة عدي صدام حسين الذي وضع مصير الرياضة بين يديه! لذلك مشكلتي تكمن في تنوير الجو الرياضي العام حول القانون الجديد ، أي عندما تقول له يجب أن يكون الاتحاد مستقلا عن الأولمبية أنك أجرت بحقها ، بينما الواقع يفيد بعدم تدخلها في الاتحاد ولديه عنصرين يمكن مساعلة عليهما : الأول مانح المال أي (سونسور) أو الشركات وهذا الأمر غير موجود فالدولة هي المانح الوحيد وفق الضوابط ، والثاني الاتحاد الدولي الذي يمنحه الاعتراف ويطلبه الالتزام بتعليماته.

وثيقة للتاريخ

لم يقتصر الإشكال على حضور عليوي وزملائه ، بل كان هناك وجود لممثلي وزارتم ولجنة القرار 140 ، هل من مبرر لذلك؟
- لم تكن الوزارة ولجنة القرار 140 ضمن المدعوين لجلسة بابل ، ورأيت من المناسب وجود ممثلين عنهما للرد في الأقل على من يوجه انتقاداته التي توقعها مركزه حول عملهما ، لذلك حضر شاكرا الجبوري وأكرم نعيم ، وهذا ليس اعترافا بالمسئلات التي أعقبت انتخاب تنفيذي الأولمبية ، وللتاريخ أقول ، قبل يومين من انتخاب المكتب التنفيذي في مؤتمر 15-16 شباط الماضي ، حزننا وثيقة بإمضاء حيدر فرمان ممثل المجلس الأولمبي الآسيوي ورعد حمودي رئيس اللجنة الأولمبية الوطنية وأنا تنص على أن الانتخابات التي ستجري بالتاريخ آنف الذكر لا تعترف بالحكومة بنتائجها لأنها غير خاضعة للقانون العراقي وصدور قرار قضائي من المحكمة الاتحادية باعتبار الأولمبية كيانا منحلا .
« أملاك الوثيقة هذه ، هل يحمي الرياضة العراقية من الإيقاف أم يحصنها؟
- أنها تعبر عن حقيقة موقف حكومة د.عادل عبد المهدي من الانتخابات بشهادة طرف دولي ، لكنها لا تمنع المتحدث بصفته ممثلا للحكومة من الاستماع للأراء ، وفي حالة واحدة يمكن أن يؤدي تشدنا في المواقف والعلاقات بسبب عدم الاعتراف بنتائج الانتخابات الى طريق واحد هو مقاطعة الأولمبية الدولية ومواجهة مهمة تفانينا خطورتها بحكمة كبرى

لجنة القرار 140 في أصل الكتاب مثلا

لجنة القرار 140 في أصل الكتاب مثلا لوزارة الشباب والرياضة .
« وكيف يعتمد عضوا في لجنة القرار 140 ولم يزل يصرح بأن مكتبه التنفيذي باق حتى عام 2023 ، وبرغم تأكيد القضاء بإبطال إجراءات انتخابات التنفيذي وما ترتب عليها ذهب للتمييز وتم تصديق الحكم المميز من المحكمة الاتحادية يوم 6 تشرين الثاني الماضي ، وأخيرا ترأس جلسة حضرها 34 اتحادا يوم 12 كانون الأول الحالي في فندق بابل سبق أن اصدرنا بياناً اتهموا وزارتم بإدراج ميزانية الاتحادات ضمن الموازنة الاتحادية ضمن ميزانيتكم فضلا عن مطالبتهم رئيس مجلس الوزراء باستقالة الاتحادات لانقضاء الحاجة للقرار 140 عقب تشريع القانون؟
- لنقرّ أولاً أن رعد حمودي يتصرّف بوجهين ، ولا أقصد هنا النفاق بل الصفة ، فهو رئيس المكتب التنفيذي المعترف به من قبل اللجنة الأولمبية الدولية ، ومن حقّه أن يلتقي مع أعضاء المكتب التنفيذي - حتى لو لم تعترف الدولة به - ومع رؤساء الاتحادات لمناقشة القانون الجديد وهيئة المواد للنظام الأساس ، ماذا لأنني أنتمس العذر لحمودي فقط كونه يمر في أصعب ظرف ، من جهة يمثل مجموعة من الأشخاص ينتخبون لقيادتهم ولا يستطيع اتخاذ موقف معارض لهم ومن السهولة أن يجتمعوا غدا لإقالته ، ومن جهة أخرى هو ملتزم مع الدولة لا يعاندها ولا يرضى قراراتها ، ولا أخفيك سراً توجهت بسؤالك في انعقادها ملائم لم يجب مباشرة ، فوجهته بأن يطّلعهم على أبرز ما جاء به القانون وأن لا يتركهم يقادون من شخص آخر ، قل لهم عما سمعته من ممثلي الأولمبية الدولية (جيمس مالاود وجيروم بوني وحسن مسلم) لأن يسعوا بحسن ما سمعته أنت . اعتقد إنه كان صمام أمان الرياضة في

المدى تنفرد بكشف التكتيك الحكومي والأولمبي في ملعب الوزارة

الرسمية وهذا يعني لا بد أن يُعرض على مجلس شوري الدولة الذي سيقول كلمته في الإطار النهائي بالموافقة أو الرفض ، ثم يسأل المجلس الجهة ذات العلاقة وهي وزارة الرياضة إن كان النظام الأولمبي مخالفا لقانونها أو للدستور ، وهو ما تم الاتفاق عليه مع رعد حمودي بتشكيل لجان مشتركة تخرج بنظام أساس يليق بقانونها وسمعة العراق في المستقبل .
« أنصافا للتاريخ ، هل أنت راض عن عمل لجنة القرار 140 منذ صدورها بقرار حكومي؟
- أنصافا أقول إن مخاض الولادة للقرار 140 أصعب من تسيير الأمور ، وتحلّ وكيل الوزارة عصام الديوان مسؤولية كبيرة في بداية عمل اللجنة ، فقد اصطدم مع ناس تعودوا أن يأخذوا المال ولا يسألوا عليه ، وبعد أن يأخذوا المال ينادوا بالمزيد ، ولا يكفوا أنفسهم بتسوية مبالغ السلف التي لم يسُد منها 16 مليار دينار حتى الآن ما يقارب 13 مليون دولار في ذمة رئيس اللجنة بالشعور رعد حمودي كونه الأمر بصرفها للاتحادات منذ عام 2009 ، وترحل كل سنة الى ما بعدها برغم أن الرقابة المالية تثبت عدم التسديد نهاية كل سنة .
« وما الإجراء الذي اتخذتموه لإيقاف هذا الإهمال بأخذ المال وعدم تسوية إنفاقه؟
- عند استلامنا الملف المالي أكدنا لرؤساء الاتحادات أننا نمسك ميزانيتكم لكنكم ستجتمعون مع لجنة الخبراء لتعرفوا أن لا إن كانت فعاليتكم تفي بالغرض أم لا ، وثانياً هل كانت نتائج منخباتكم مفيدة للرياضة العراقية أم لا ، وثالثاً تسدون السلف ، هذا الأمر فسروه أن شيئاً يحاك ضدكم ، والصحيح أننا طبقنا آلية روتينية لم يعملوا بها ، وبعد أن كثُر الضغط قمنا باستبدال رئيس اللجنة فقط حيث حلّ أكرم نعيم بدلا من عصام الديوان أي كانوا يشعرون بحالة نفسية

خارطة الرياضة

بداية قلنا للدكتور أحمد : لم تتخذ وزارة الرياضة أية خطوة جديدة ما بعد صدور قانون الأولمبية 29 لسنة 2019 ، إلا يفرض تحديد سقف زمني لإعادة الوضع الأولمبي ما قبل شباط الماضي؟
- أولاً لا بد من الاتفاق على أنه ليس من مهام وزارتنا أن تراعي جهات دون أخرى ، أو تشريع قانون ما تم تتركه ، أو تناقض تفاصيل دقيقة وتهملها ، بل العكس ، الوزارة تمثل الجهة العليا الرابعة والمتابعة لكل شؤون الشباب والرياضة ، والمتعارف في العراق منذ سنين طويلة أن لدينا ممارسة رياضية باسم اتحادات أو أندية ونظر إن كانت ستؤدي إلى رياضة إنجاز ومرسومة ضمن خارطة واضحة أم لا ، أو تستند الى قواعد وانظمة داخلية أم لا .
« بماذا فكرت إن في مستهل استينارك؟
- في كيفية إعادة ترتيب البيت الرياضي من خلال الأنظمة والقوانين والأسس ، وإعادة ترتيب شؤون أصحاب العمل بالاتفاق مع الهيئات العامة كونها ذات السلطة العليا ، وكان قانون اللجنة الأولمبية الوطنية من بين الأولويات التي فكرت بها ، فقد عجزت اللجنة عن تشريع قانونها منذ عام 2003 أو بالأحرى منذ ثمانينيات القرن الماضي لم يجر تحديث للقانون 20 لسنة 1986 وفقاً للنظام الدولي ، وما زاد الطين بله أن هذا القانون ألغي عام 2003 وتم العمل

فقدان الامتياز

هل واجهتم صعوبة جزاء ترسيخ العنصرين أثناء مناقشاتكم مع مسؤولي الأولمبية؟
- نعم ، دخلنا في صراعات داخلية نتيجة بقاء ثلة منتمتة من الوضع تتحكّم بالرياضة ويدها أموالها وأنشطتها وانتخاباتها وهيئاتها العامة ، وتجد بين ليلية وضحاها أنها فقدت هذا الامتياز وهو ليس استحقاقها ، وأتذكر أن أحد الرياضيين سألني ماذا أقيمت للرياضة؟ فقلت أنا أخذت ما ترهل من اللجنة الأولمبية ، فهذا الامتياز ليس من عمل الأولمبية ، بديل عندما اجتماع مع مسؤولي الأولمبية الدولية قالوا للكاتب رعد حمودي أنه ليس لديك علاقة بالاتحادات وأموالها ولا المصادقة على انتخاباتها .
« تعني أن ما ورد في القانون من 29 ضوابط تحدّ من تدخل الأولمبية الوطنية هي من بنات أفكار الدولية؟
- نعم بعض الضوابط وضعها الأولمبية الدولية وأهمها أن الاتحادات مستقلة وليس للأولمبية الوطنية علاقة بأموالها ، وتمكنا من عبور المشكلة الأولى بتشريع القانون ، وواجهنا مشكلة ثانية تعلقت بتجنيد مفهوم سطوة الأولمبية على الرياضة لدى الإعلام الداخلي كأمر وزارة الرياضة سلبتها هذا الحق ، بينما الوزارة أعادت كل شئ إلى نصابه ، فشم بسدور الحديث عن أن الكرة في ساحة الأولمبية ، وهذا ليس خطأ إذا كانت غايتها ترتيب بيتها وفقاً للقانون والميثاق الأولمبي ، والوزارة أيضاً ترتب بيتها وفقاً لقانونها ونظامها الداخلي ، يجب أن يكون للدولة رأي في كل ذلك ، فربما هناك معلومات الضغط قمنا باستبدال رئيس اللجنة ، وفي الاتفاق مع الأولمبية الدولية طلبنا الإعلان عن النظام الأساس في الجريدة

صمام الأمان

متوترة مع الأخير وانتهى للخطط حال مباشرة الرئيس الجديد مع بقاء أعضاء اللجنة أنفسهم .
كيف تفسّر استمرار اعتماد رعد حمودي عضواً في اللجنة برغم إيقاف عمل زملائه في المكتب التنفيذي بسبب عدم شرعيته قضائياً؟
- وجود رعد حمودي في لجنة القرار 140 ليس له علاقة بإبطال شرعية تنفيذي الأولمبية ، وورد توصيفه في كتاب تشكيل لجنة القرار من دون الإشارة إلى منصبه كرئيس للجنة الأولمبية الوطنية ، ففي هكذا أزمة تحتاج الى صمامات أمان لنجاح العمل ، ومن غير المناسب أن يُجذب دور الأولمبية في عمل من هذا النوع ، فسمينا شخص رعد حمودي ممثلاً لأولمبية لاعتماد نفس آليات عمل مؤسسته بإطار المتابعة ، وكان اختياره بمثابة رسالة لاطمنان للإعلام والرياضيين وحتى الجمهور ، ومع ذلك لم توثّق بقمارها ، فمع الاحترام والتقدير لحمودي ولناقشاته ومقترحاته وخبرته المستمدة من تجربته مع الاتحادات ، يمكن

مواجهة صعبة للشرطة أمام الشباب بأبطال العرب

الملك التدريبي على المستطيل الأخضر ونيل العلامة الكاملة لتجسيد تطلعات الجماهير التي باتت تتمنى ان يصل الفريق الى المباراة النهائية .
وسيكون فريق الشباب السعودي لكرة القدم خصماً شرساً أمام فريق الشرطة معولاً بشكل كبير على وقوف عمالي الأرض والجمهور الى جانبه ورغبة مدربه الاسباني غارسيا في أن تكون هذه المواجهة بوابة استعادة الانتصارات التي فقدها في الجولات الأربع الأخيرة من دوري محمد بن سلمان لكرة القدم والتي أبعدته عن الفرق الأولى التي تتنافس بقوة على اللقب الى جانب بقاء حظوظ الكرة السعودية قائمة في التقدم الى دور نصف النهائي على أقل تقدير في بطولة كأس محمد السادس للاندية الإبطال بالموسم الحالي الى جانب فريق الاتحاد الذي يمر بأسوأ حالاته خلال الفترة الأخيرة مع المدرب الهولندي كات. وحالت الإصابة التي تعرض لها صانع الألعاب أمجد عطوان مع المنتخب الوطني لكرة القدم أمام المنتخب البحريني لكرة القدم في دور الاربعة في بطولة كأس الخليج العربي

عمومية الاسكواش تناقش مستقبل اللعبة

حدد اتحاد الاسكواش يوم الجمعة المقبل موعداً لانطلاق دوري أندية العراق باللعبة لفئة النساء بمشاركة خمسة أندية . وقال الأمين المالي لاتحاد اللعبة حسين ابو العيس إن اتحاد الاسكواش حدد يوم الجمعة الموافق السابع والعشرين من الشهر الحالي موعداً لانطلاق منافسات دوري أندية العراق باللعبة لفئة الناس في نادي العلوية الاجتماعي بالعاصمة بغداد ، وبمشاركة 20 لاعبة يمثلن خمسة أندية هي العلوية والعدل والكافمية والخطوط والسلام مشيراً الى أن منافسات دوري أندية العراق لفئة الرجال تواصل في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ويواقع ثلاث مباريات في الأسبوع ، حيث يشارك في المنافسات المحلية 14 نادياً هم الزوراء والكافمية والسلام والدفاع المدني والعلوية والعدل والسلام والخطوط والجيش والطلبة والحاويل وبابل والبلدي والإسكان على أن تستمر منافسات الدوري حتى نهاية العام الحالي .
وبين أبو العيس أن الاتحاد حدد بعد غد الأربعاء الموافق الخامس والعشرين من شهر كانون الأول الجاري موعداً لعقد مؤتمر الهيئة العامة في قاعة نادي العلوية الاجتماعي وبحضور جميع أعضاء الهيئة العامة حيث سيتم خلال الاجتماع مناقشة التقريرين الإداري والمالي لعام 2019 والمصادقة عليها فضلاً على مناقشة المنهاج الخاص بالعام المقبل والذي يتضمن إقامة وتنظيم العديد من البطولات المحلية والدورات التدريبية والتحكيمية الى جانب المشاركات الخارجية التي تنتظر منتخباتنا الوطنية ولجميع الفئات العمرية على مختلف الصعد العربية والقارية والدولية ..

بغداد / المدى

يحل فريق الشرطة حامل لقب دوري الكرة الممتاز بالموسم الماضي ضيفاً ثقيلاً على فريق الشباب السعودي في الساعة السابعة مساء اليوم الإثنين على ملعب فيصل بن فهد في العاصمة الرياض ضمن منافسات جولة الذهاب من دور ربع النهائي لبطولة كأس محمد السادس للاندية الإبطال لكرة القدم 2020 . ويطمح المدرب اليكسندر ليتيش ولاعبوه الى العودة الى العاصمة بغداد بتحقيق نتيجة ايجابية من مباراة الذهاب أمام فريق الشباب السعودي من أجل إعطائهم دفعة معنوية كبيرة في خطف تذكرة المربع الذهبي للبطولة العربية من خلال مباراة الأياب التي ستقام يوم العشرين من شهر كانون الثاني المقبل في العاصمة البحرينية المنامة في ظل الروح المعنوية العالية التي يتحلى بها الجميع منذ لحظة وصولهم مساء يوم الخميس الماضي الى السعودية في ظل تواجد مجموعة متميزة من نجوم الكرة العراقية خلال الموسم الحالي بالفريق

نظم الانتخابات العالمية والأصلح منها للعراق



د مهند محمد صبري البياتي

يعتقد الكثيرون بأن وضع ورقة الانتخاب في صندوق الانتخابات السري، يكفي لضمان التمثيل الحقيقي لإرادة الناخبين واختيار الممثلين الذين اختارهم الناخب حقاً، ولا يعلمون بأن هنالك عوامل كثيرة أخرى قد تسبب في انحراف العملية الانتخابية، بدأ من النظام الانتخابي والهيئة المشرفة على الانتخابات والمسماة في العراق إجحافاً بالمفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق وسترمز لها بالمفوضية في هذا المقال، وهي فعلياً غير مستقلة ويتقص غالبية مفوضيها المعلومات الأساسية للانتخابات

واعتمد العراق بداية عام 2005 على نظام انتخابي آخر وهو التصويت لحزب أو كتلة أو لافراد، ويسمى نظام التمثيل النسبي، ويستند المفهوم الأساس لنظام التمثيل النسبي الى ترجمة حصة أي حزب سياسي مشارك في الانتخابات من أصوات الناخبين إلى حصة مماثلة ومتناسبة من المقاعد في الهيئة التشريعية المنتخبة في البرلمان.

يعتبر نظام التمثيل النسبي خياراً شائعاً في الديمقراطيات الراسخة وكذلك الناشئة، حيث يستخدم أحد تلك الأنظم 23 بلداً من مجموعة الديمقراطيات الراسخة، وتحتل هذه النظم المركز الأول من حيث عدد البلدان التي تعتمد فيها كل من أمريكا اللاتينية، وأفريقيا وأوروبا. وتستخدم غالبية البلدان التي تعتمد نظام التمثيل النسبي والبالغ عددها 72 بلداً أحد أشكال نظام القائمة النسبية.

هناك الكثير من الاعتبارات ذات التأثير الكبير والمباشر على طريقة عمل نظم التمثيل النسبي على أرض الواقع. فكلما زاد عدد المرشحين المنتخبين عن كل دائرة انتخابية، كلما ارتفع مستوى النسبية في النظام الانتخابي. كما وأن نظم التمثيل النسبي تختلف فيما بينها بشكل الخيارات التي توفرها للناخب، من حيث استطاعة الناخب الاختيار بين الأحزاب السياسية أو المرشحين الأفراد أو كليهما معاً.

تتمتاز نظم التمثيل النسبي بشكل أساسي بكونها تعمل على نقادي النتائج غير المرغوب بها لنظام الأغلبية، ما يجعلها صالحة لإفراز هيئات تشريعية تمثيلية بشكل أفضل. ففي كثير من الديمقراطيات الناشئة، وخاصة تلك التي تواجه انقسامات اجتماعية حادة، قد تصبح مسألة إشراك كافة المجموعات والمكونات الاجتماعية شرطاً مفصلياً لا غنى عنه لتدعيم النظام الديمقراطي بشكل عام. إذ أن الفشل في توفير المرشحين الحقيقية لكافة الأقليات، للمشاركة في صنع القرار وتطوير النظام السياسي من شأنه أن يفضي إلى نتائج كارثية. تقوم نظم التمثيل النسبي الى تحقيق مستويات أعلى من الاستقرار واستقرار السياسات. فقد أثبتت التجارب في أوروبا الغربية نجاعة هذه النظم لدى اعتمادها للانتخاب البرلمانات في تحقيق استقرار أفضل للحكومات، بالإضافة الى تحقيق مستويات أعلى من المشاركة والإداء الإقتصادي، وعدم فسح المجال أمام الأحزاب المتطرفة، اليسارية واليمينية على حد سواء، للحصول على تمثيل في الهيئة التشريعية

تعكس رغبة الناخبين، مما أدى الى عزوف الكثير من المواطنين عن المشاركة بالانتخابات، مما أدى الى تدني نسبة المشاركة بشكل كبير، لإحساس المواطنين بأن العملية الانتخابية لن تعكس رغباتهم الحقيقية. ففي حين مكن تنظيم الانتخابات التنافسية المتعاقبة على مر السنين الإدارات الانتخابية في غالبية أرجاء العالم من الحصول على خبرة متراكمة تعمل على تباليها لمزيد من الاستفادة المشتركة، وتغيرت التحديات التي كانت تواجهها تلك الإدارات فيما مضى، والتي كانت تتمحور حول كيفية التحقق من ثقة كافة الشركاء في تلك العمليات وتحقيق أعلى مستويات المصادقية في الإدارة الانتخابية. وتعتبر ثقة الشركاء في العملية الانتخابية، وثقة الجمهور والأحزاب السياسية بشكل خاص فيها وفي طريقة إدارته أمراً مفصلياً ليس لنجاح العملية الانتخابية فحسب، بل لتحقيق أعلى مستويات المصادقية في الحكومات الناتجة عنها. ولكن لم يحصل هذا في العراق بعد 14 عاماً من إجراء اول انتخابات في بداية عام 2005.

يمكن القول إن هنالك ستة نظم انتخابية مشهورة ومعول بها عالمياً، ومن أقدم النظم الانتخابية شيوعاً هو نظام الفائز الأول والمطبق في المملكة المتحدة والبلدان المتأثرة بها تاريخياً مثل الهند والديمقراطية الاكبر في العالم وكندا وأميركا وتقريباً هنالك 22 بلداً يستخدم هذا النظام. وكان معمواً له أيضاً في انتخابات العراق في العهد الملكي.

يعد نظام الفائز الأول أبسط نظم الأغلبية، حيث يتم استخدامه في دوائر انتخابية فردية، وهو نظام يتمحور حول المرشحين الأفراد، إذ يقوم الناخب باختيار مرشح واحد فقط من مجموع المرشحين المدرجين على ورقة الاقتراع. وببساطة فإن المرشح الفائز هو الحاصل على أعلى عدد من أصوات الناخبين.

2005، لأن العراق اعتبر منطقة انتخابية واحدة، وأصبح عدد المرشحين في قائمة الكتل والأحزاب يتراوح ما بين ثلاثة مرشحين كحد ادنى، والحد الأعلى حسب عدد المقاعد المخصصة لكل محافظة.

وحصلت بعض التغييرات على قانون الانتخابات، إذ تم زيادة عدد المقاعد ليصبح الآن 329 مقعداً ومن دون إجراء أي تعديلات على نظام القائمة، وأصبح عدد المرشحين في قائمة الكتل ضعف عدد المقاعد المخصصة لكل محافظة، وتغيرت طريقة حساب المقاعد المخصصة من طريقة هير أي الباقي الأعظم، الى طريقة سانت ليكو، والتي تم التلاعب بها مرات عديدة لاستبعاد الأحزاب الصغيرة التي قد تحصل على مقعد واحد فقط، ومن سوء استخدامها تصور الكثيرون أن سانت ليكو هو نظام انتخابي، وليست طريقة حسابية لإيجاد عدد مقاعد كل كتلة.

ومن الملاحظ عالمياً بأنه قامت في أواخر ثمانينيات القرن العشرين وعلى امتداد التسعينيات منه، بلدان عديدة بتنظيم أول انتخابات تعددية في تاريخها. وتمثل التحدي الأكبر الذي واجهته تلك العمليات الانتخابية في النقص الحاد في الخبرات ومصادر المعرفة، ومع الأسف أن الكثير من الإدارات الانتخابية كانت حديثة العهد ولم تتمتع بالجاهزية الكافية للقيام بمهامها، ولم تمتلك التجربة اللازمة ولا مصادر المعرفة الضرورية لتمكينها من تنظيم انتخابات تتمتع بالمستوى المطلوب من المصادقية، وينطبق نفس الشيء على العراق عام 2005، حيث لم تتوفر في ذلك الوقت الوسائل التي تتيح للعاملين على الإطلاع على أفضل الترتيبات الانتخابية والتجارب العملية المقارنة، حيث كان الهم الأكبر للأحزاب والكتل السياسية هو الفوز بأكثر عدد من المقاعد وليس المنظومة الانتخابية الشفافة والمستقلة والتي تستطيع أن

وحصلت أول انتخابات بعد التغيير، في كانون ثاني في العام 2005، وتم تسميتها المجلس الوطني العراقي، وكان من مهامه الأساسية هو وضع الدستور، واعتمد النظام النسبي لتوزيع المقاعد، وتم اعتبار العراق منطقة انتخابية واحدة، ويقوم الناخب باختيار كتلة واحدة أو حزب واحد أو على مرشح منفرد، ويسجلها في ورقة الانتخابات، ويسبب ظروف الارهاش حينها، والخوف من إعلان أسماء المرشحين كيلا يتعرضوا للقتل أو الترهيب، لم يتم إعلان أسماء المرشحين عن اية كتلة، وسميت تلك الحالة خطأ بالقائمة المغلقة، ويفترض ان الأحزاب والكتل سلمت اللجنة العليا للانتخابات أسماء مرشحها ويسلسل الترشيح، وقد تكون التسمية الصحيحة لها هي القائمة السرية، لأن الناخب لا يعلم بالضبط من هم المرشحون وما هو تسلسل تواجدهم بالقائمة، في حين أن القائمة المغلقة تعني أن يضع الحزب أو الكتلة أسماء المرشحين في قائمة معلنه للجمهور وحسب أفضلياتهم، وهذا يحصل في الغالب بعد انتخابات داخلية في الكتلة، أو توافقات بين إدارة الكتلة والحزب والمرشحين.

في كانون الأول عام 2005، تم إجراء الانتخابات النيابية، ولكن تم اعتبار كل محافظة منطقة انتخابية واحدة، وتم حساب عدد مقاعد كل محافظة اعتماداً على عدد الناخبين المسجلين في انتخابات كانون الثاني، وعلى البطاقة التومينية، وبقي عدد النواب 275، وتم حساب 230 مقعداً موزعاً على المحافظات اعتماداً على خيارات الناخبين، وبقي 45 مقعداً تم توزيعها على الكتل الفائزة وبتسمية غريبة سموها القاعدة الوطنية.

وفي الانتخابات لم تكن أسماء المرشحين معروفة، وكان عدد المرشحين في القائمة المقدمة من قبل الأحزاب أو الكتل ما بين 12 مرشحاً و275 مرشحاً في انتخاب كانون الثاني

عندما يمتنع مجلس النواب

حل نفسه



هادي عزيز علي

الطريق أمام رئيس مجلس الوزراء، لم يبق والحالة هذه سوى الطريق الآخر الذي نصت عليه المادة (64) المشار إليها أعلاه، المتمثل بتقديم طلب من ثلث أعضاء مجلس النواب الى رئاسة المجلس، إذ يحل مجلس النواب والحالة هذه عند حصول الأغلبية المطلقة لعدد أعضاء مجلس النواب وليس الأغلبية النسبية، وبعبارة أخرى نصف أعضاء المجلس زائد واحد حتى يتم حل المجلس. وهنا يبرز السؤال التالي: هل يمكن المجلس من الحصول على توافيق ثلث أعضاء مجلس النواب لحل نفسه؟ هل يكون ذلك سبباً عليهم؟ هل يختمون نهايتهم بهذا الوضع المجمع بالنسبة لهم؟ كيف يكون لهم ذلك وهم يعتبرون المقعد غنيمية؟ وإن التوقيع على طلب الحل يعد نهاية للامتيازات والمكاسب والوضع الباذخ ونهاية لنظام المحاصصة بعد أن بذلوا الغالي والنفيس في سبيل ترسيخه واعتماده منجلاً للسلوك السياسي وهو من أوصلهم الى ذلك الوضع. ماذا لو أن أعضاء مجلس النواب قد حججوا بكافة الحجج وقالوا: لا يمكن من الوصول الى العدد المطلوب دستوريا واعتمدوا المطالبة؟ أو أن رئيس مجلس النواب قال إن الأعضاء يرفضون التوقيع على نهايتهم النيابية؟ وهذا يعني عدم تقديم طلب الحل، وبذلك السبل للحلول دون تقديم طلب الحل.

ولكن قد يسأل جدلاً ويقول إن الثلث المطلوب دستوريا اعترته حالة معينة ووقع طلب الحل. وتم تقديم الطلب الى رئاسة مجلس النواب أصولياً. ولكن المشكلة تبقى قائمة وبشكل أكثر صعوبة وتعقيد، وهي حصول الأغلبية المطلقة لمجلس النواب لإقرار حل مجلس النواب. كيف لمجلس النواب أن يحقق ذات النصاب الكبير، خاصة وإن التجربة المريرة لأداء مجلس النواب ولأمور تافهة جداً تتنادى التمسك بالسياسة وأحزابها لكسر النصاب بغية الحلولة دون تمرير نص تشريعي أو إجراء تتطلبه المصلحة العامة، إذ سرعان ما يعبت كسر النصاب بالبرامج والمشاريع المطروحة أمامه، وكيف والحالة هذه إذا كان إكتمال النصاب مهدياً لهم وقد يليقهم على قارة الشرق.

لذا نعتقد أن الطريق الثاني لحل مجلس النواب بعيد المثال فعلاً، وإن التركيبة النفسية والنفعية للغالب من أعضاء مجلس النواب لا يمكن أن يصدر منها فعل إيجابي يندرج تحت أحكام المصلحة العامة. وهذا ليس تهمة تطلق عليهم جزافاً، بل إن تجربة السنين الماضية كفيلاً بترسيخ القناعة هذه، وخير دليل على ذلك هو إصرارهم على اختيار رئيس مجلس الوزراء من ذات التشكيلة المرفوضة جماهيرياً، وتوقفهم الطويل أمام الترشيح الفردي والدوائر الانتخابية حسب الثقافة السكانية بالنسبة لمشروع قانون انتخابات مجلس النواب، ومحاو لاتهم المستمينة للعودة الى ذات النصوص التي أجلستهم في المقاعد التمثيلية.

مالمعل؟ ما الحل أمام انغلاق النصوص الدستورية مع سهولة التوقيع عليها؟ كيف السبيل الى حل مجلس النواب ونحن أمام هذا الوضع الدستوري؟ كيف نجري انتخابات مبكرة مع وجود المجلس الحالي؟

المطالب الجماهيرية النازعة نحو انتخابات مبكرة بغية الوصول الى تمثيل نيايبي يعكس المطالب الفعلية للمحتجين ويمكن إرادة الشعب من اختيار ممثليه ومباركة المرجعية الديمقراطية، على أن تقتزن تلك الانتخابات بشرع قانون الانتخابات للمجلس المذكور يليبي طفوحات الاحتجاج ويحول دون تدوير الوجوه السابقة التي أوصلت البلد الى ما نحن فيه، فضلاً عما تقدم فيلزم والحالة هذه تشريع قانون جديد لإدارة الانتخابية (هيئة مستقلة للانتخابات) منزهة عن التشخصي الخاصي المنسوب لأحزاب السلطة بغية الوصول الى عملية الاقتراع السياسي المطلوبة من خلال تمتعها بالزمامة والشفافية نزئية وشفافة وعلبية لطموحات الشعب العراقي، وبغية الوصول الى الانتخابات المبكرة تلك يتوجب حل مجلس النواب الحالي وعلى وفق الأطر المنصوص عليها في الدستور، إذ لا يجوز دستوريا إجراء انتخابات مجلس النواب مع بقاء المجلس الحالي قائماً. إن أوجب تلك النصوص الذهاب الى: (الانتخابات العامة خلال مدة أقصاها ستين يوماً من تاريخ حل مجلس النواب)، وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية. ولهذا الحل آثار عدة بينها النصوص الدستورية الفصلا أحكام الفرع الأول - وتحت عنوان مجلس النواب المدرج تحت أحكام (السلطة التشريعية) الفصل الأول من الباب الثالث منه.

ومن المعلوم أن أحكام المادة (64) رسمت طريقين لحل مجلس النواب: أحدهما هو أن يقوم رئيس مجلس الوزراء بتقديم طلب يتضمن حل مجلس النواب، على أن يقتزن هذا الطلب بموافقة رئيس الجمهورية، فأن حصلت موافقة رئيس الجمهورية على الطلب المقدم من قبل رئيس مجلس الوزراء فإن ذلك يعد كافياً لحل المجلس المذكور. ولكن وضعنا الحالي مختلف لكون رئيس مجلس الوزراء قدم استقالته تحت ضغط وتهديد الجماهير، وبذلك تعد الوزارة بكاملها مستقيلة وتحولت الى حكومة تصريف الأمور اليومية. ولم يكن للحكومة المستقيلية صلاحية طلب حل مجلس النواب لكون هذه الصلاحية لا تتضمنها صلاحيات تصريف الأمور اليومية لكونها بالاستقالة فقدت ممارسة الصلاحية تلك. وهذا يعني أن النصوص الدستورية قد أغلقت أمام حكومة تصريف الأمور اليومية صلاحية حل البرلمان. وانغلاق هذا

وبعدها تأتي تفرعاته المذهبية والدينية والقومية، الأول الانتماء الوطن. وهذا ما لا يريد أن يؤكده المؤلف الإيراني. يريد أن يعيد أبنينا الشعب العراقي كل إلى "بيداء" المذهبية والدينية والقومية، ينسى إننا انصهرنا منذ زمان في شعب واحد هو الشعب العراقي وفي وطن هو العراق"، ونسعى لتعزيز هذا الاتجاه، هو الوطن الذي يريد شباب مساحة التحرير وساحات الانتفاضة المنتشرة في مدن البلاد الأخرى، استعداته بشعار "تريد وطن".

الهم الإيراني على لسان المؤلف يتجسد حصراً من الولايات المتحدة تريد الاستفادة من انتفاضة تشرين المجيدة، التي تنادي بعزل النخب السياسية العراقية الفاشلة التي شغلت مواقع خطيرة في الاولمب السياسي المحلي وضد الفاسدين في صفوف السلطة، وبالتالي تتمكن (واشنطن) من "إضعاف موقع إيران" ونسعى لإرجاعها الى "الوطن الذي يريد شباب مساحة التحرير وساحات الانتفاضة المنتشرة في مدن البلاد الأخرى، استعداته بشعار "تريد وطن".

نافذة من موسكو

هموم إيران العراقية على خلفية انتفاضة تشرين



د. فالح الجمراني

استراتيجياً يخدم مشروعها الإقليمي (الإيرانية) يصف المؤلف النظام السياسي الحالي في العراق بالديمقراطية العرقية الاقتصادية للعراق، إذ يأتي في المرتبة الثانية عربياً بعد السعودية في قائمة البلدان التي تحتوي على أكبر احتياطي مؤكد من البترول الخام، وتشير الأرقام إلى أن حجم الاحتياطي العراقي المؤكد من البترول يصل إلى 12.5 مليار برميل، أي ما يعادل 11% من إجمالي الاحتياطي العالمي. العامل الأخر للأهمية الاستثنائية للعراق الذي تستخدمه إيران تاريخياً (يذكرنا لحدا ما بدعاوى الصليبيين بالأرض المقدسة في فلسطين) هو وجود أضرحة الأئمة الشيعية (رض) على أراضي العراق في مدينتي الحنف وكربلاء، اللتين كما هو معروف تتمتعان بأهمية رمزية كبيرة بالنسبة للوعي الجماعي للشيعية. ولا يخفى أن الإيرانيين أولوا اهتماماً خاصاً لهذه المدن المقدسة في صيف عام 2014 أثناء ظهور فلول داعش، حينها كان الإيرانيون، ما تردد، على استعداد لإرسال قواتهم المسلحة إلى الأراضي العراقية لحماية هذه المراكز المقدسة. في هذا الصدد، يتضح الهم الإيراني والقلق البالغ إزاء حقيقة أن الاحتجاجات يمكن أن تهب هيمنة الأحزاب السياسية الموالية لإيران في العراق، وتتسبب كما يزعم المحللون الإيرانيون في كتاباتهم في زيادة النفوذ الأميركي في بلدنا. ومن الأمثلة النموذجية لهذا النهج أشار المحلل السياسي اندريه كوزنتسوف في مقال الكاتب الإيراني صلاح الدين خديفة الذي جاء بعنوان، "هل تحاول أميركا تعزيز موقعها في العراق على غرار مصر والسودان"، نشر على بوابة الدبلوماسية الإيرانية (الدبلوماسية

جذبت الاحتجاجات الجماهيرية في العراق المتواصلة على مدى شهرين، والتي تسببت في استقالة حكومة عادل عبد المهدي في 29 تشرين الثاني، اهتماماً كبيراً وانتباهاً زائداً من دائرة المحللين الإيرانيين. وثمة إجماع بينهم على أن الحفاظ على المستوى الحالي من النفوذ السياسي في العراق مهم للغاية بالنسبة للسياسة والأمن الإيرانيين. وأن العراق هو "الجار

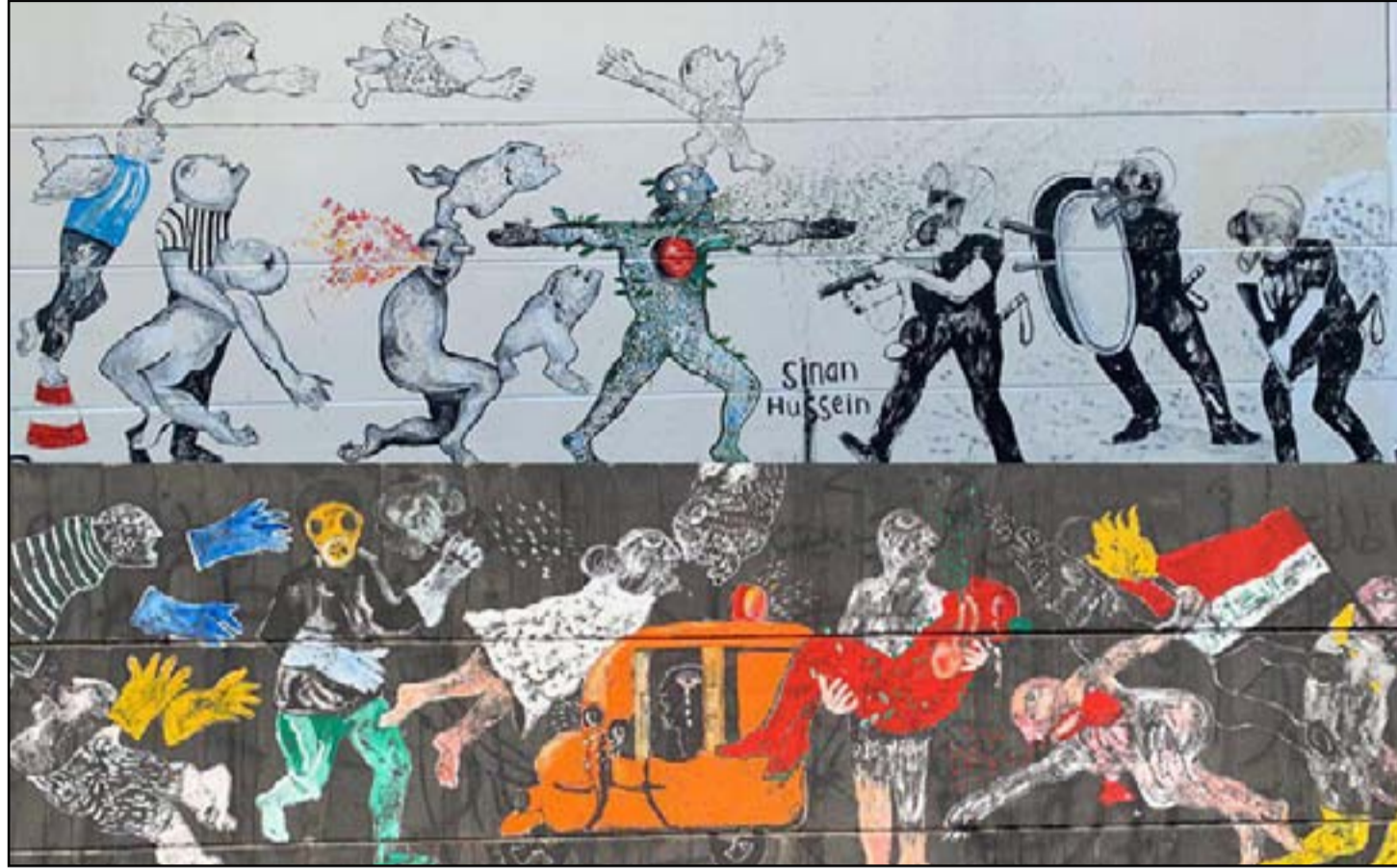
الجيغرافي/ السياسي الأهم لإيران وتعتبره امتدادها الاستراتيجي. إن هموم إيران العراقية ناجمة من عدة عوامل. بالدرجة الأولى، أمنية حيث يعتمد من إيران بشكل مباشر على الوضع على الجهة الغربية، وهو ما يتضح بجلاء من خلال التاريخ الكامل للقرن العشرين. ومن الأمثلة على ذلك الحرب الإيرانية العراقية في الفترة 1980-1988، التي حدثت بسبب الطموحات السياسية للنظامين العراقي والإيراني أرواح أكثر من مليون شخص من كلا الجانبين، وألحقت أضراراً جسيمة للاقتصاديين العراقي والإيراني. ومن هنا أعادت طهران حساباتها وابتات تسعى تحويل "الجار" إلى حدود الغربية إلى حليف استراتيجي موالٍ لها بشكل مطلق. وكما جاء في احد الدراسات الرصية في منصة تهتم بالشأن الإيراني عن خلفيات الرؤية الاستراتيجية الإيرانية للعراق: لا يمكننا فصل نوافع الدور الإيراني في الاضطرابات الحزبية العراقية عن الدوافع الإيرانية الكبرى المتعلقة بمركزية العراق في الفكر الاستراتيجي الإيراني، إذ يمثل العراق خطاً فاصلاً وسداً منيعاً ظل لفترات تاريخية طويلة يفصل بين حضارتين، ما يجعله إحدى أهم حلقات الممر الإيراني المزعوم الذي يربط إيران بالبحر المتوسط، فضلاً عن المكانة الجيوبوليتيكية للعراق بوقوعه على رأس الخليج العربي الذي يكون مع بقية دول الخليج العربي أكبر مصدر للطاقة في العالم.

رسوم ساحة التحرير

الرسوم حينما يواكب الحدث

علي النجار

لم تكن الرسوم الكرافيتية يوماً ما عبثاً ولا نزوة.. بل هي وجدت كنتيجة لرغبة ملحة لمن لا يتمكن من خوض غمار الفن الرسمي (الصالات وما شابه). لذلك هو أصلاً بعيد كل البعد عن شروطها الفنية وعرايي مؤسساتها. وكمارسة تمتلك حريتها وعضويتها لتلبية حاجة شخصية غالباً ما تكون متمردة على عموم ممارسات أو أخلاقيات لا تستقيها. أو للتمرد على مفصل من مفاصلها. بشكل عام هي غالباً ما كانت رسوماً عبرت عن حراك عضوي لمجتمع الضواحي المهتم من قبل مؤسسات الدولة أو المؤسسات المتحكمة بالاقتصاد والسوق.



الأسود وسواد فعلة القتل بطرفهم الثالث وبقية الأطراف. هنا التكتك يسارع السحاب. هنا المسعفين والمسعفات، هنا والدة الشهيد والشهيدة، هنا أدوات القتل والمثمنين، هنا التاريخ القديم بقناع الغاز خوافا عليه من الفناء. هنا اللعب بالألوان السامة التي صعدت للسماء. هنا مقاومة الصد وشخصه. هنا جبل التحرير وشبابه. هنا بغداد التحرير للفتيات والفتيان للفنانات والفنانين ولكل من يود أن يوقعه بتوقيعه أمينة أو رسمة صغيرة وضع تمثالا من الرخام الأبيض نحته إحد فناني فلورنسا أنجلو بعد وفاته، ويظهره كصغير مولع بالبحث وهو مشغول بالعمل على منحوتة (الوجه البشع) وكانت ملامح هذا الصبي الذكي المهتم بعمله تنعكس من التمثال مثل ضوء أبيض طاهر ونقي على البصم من ذلك إحتشاد العديد من الزائرين وهم ينظرون إلى أحد الريليفات المثبتة على الجدار، إقتربت لأرى منحوتة السيدة مريم وهي تحضن السيد المسيح، والمغاجاة هي أن مايكل أنجلو قد نحت هذا العمل المذهل وهو في الخامسة عشرة من عمره، بالجمال الأصابع والأقدام وطيات الثياب، أنظر إلى عمق المنحوتة وأتابع حركة الجسم حيث تحول المرمر إلى حياة، وأتساءل مع نفسي: من أين لصبي بهذا العمر كل هذه المهوبة والخبرة في تنطويح الحجر؟! أترجع قليلاً إلى تبسو أكثر تعبيراً وقوة، ويتكوّن مدهش، إحتشدت فيها عشرين شخصية تقريباً، وهذا العمل قد نحته أيضاً بعمر الخامسة عشرة. وقفت أمام عظمة هذا الفن، لأعرف في هذا المكان بالضبط لماذا كان مايكل أنجلو وسيبقى أعظم نحات في التاريخ.

خرجت متملئاً بالمعاني والعرفان لهذا الفنان العظيم ووقفت أمام الباب الخارجي حيث مازال هناك شاعك من ضوء الشمس يسقط من الأعلى ويستقر على ملامح تمثال مايكل أنجلو النصفى المثبت فوق بوابة المدخل، وكان السماء والطبيعة يحقنانه به إلى الأبد. وقفت قليلاً تحت ضوء مايكل أنجلو، لأبتسم لهذا الصديق العظيم وأسحب خطواتي بإتجاه وسط المدينة.



محترفون لمعارضة السلطة وأصحاب النفوذ بأعمال احترافية استعملت مختلف المواد في تنفيذها وانتشرت في أوساط معينة. الفن الاحتجاجي غالباً ما مارسه المنظمات والأنشطة الاحتجاجية في المظاهرات وغيرها من وسائل الاحتجاج. لذلك أجد أن رسوم ساحة التحرير الجدارية هي خليط من كل ذلك. لكنها تبقى بنت لحظتها ومناسبتها الموكبة للحدث، وليست مؤسساتية كما في غيرها كما أشرنا إليه أعلاه.

معارض الرسوم التقليدية في أزوة نفق التحرير باهتة إذا ما قورنت برسوم جدرانها، أو لأصغر حجمها ومواضيعها التقليدية رغم إشارتها للحدث. فلا مجال هنا لأسلوبية وإقعية مبسطة، لوحات مسندية معروضة كما بضاعة لا أكثر. الحدث (المظاهرة.. الاعتصام.. الثورة) لا تستوعبها هكذا رسوم. الحائط يستعنها ويتفاسلها ومعايشتها للثورة. هنا الإيقونة (صفاء السراي) وبقية الشهداء أسماء مشخصات مدونات تخليد وشجب وإدانة ومثل أعلى. هنا حائط الشهداء

ضمن خلية النحل الفوارة والمتعاطفة هذه الكثير والكثير من صور التي توفر للرسوم الكرافيتي مجالاً خصباً لتنفيذ رسوماته وأفكاره ومدونات. ما استوقفتني في هذه الرسوم انعدام الفواصل ما بين الرسم الإحتراقي (سنان حسين) و(عدنان برزنجي) لكل منهما أسلوبه الخاص الذي ترك بصمته على الحائط. كما غيرهم مثلاً. وما بين الفنانين الهواة والعديمي الخبرة في تنفيذ العمل الفني. رسوم تفصح أكثر مما تؤول. رسوم معقدة تفصيلها، رسوم مبسطة. ورسوم ووعيا. ضمن هذا المجال من السهولة أن يلتقط الرسام.. الرسامة التفاصيل التي يوتون بنها لجدارهم مباشرة. فلا مجال هنا للثنائي كما في إنتاج العمل الفني المشغول لصالات العرض. قصيدية كهذه تتجرح تحت سطوة الحدث وحراكه الفوار المستمر. فالرسام هنا غالباً ما يلتقط الإشارات الأكثر وضوحاً من هذا الحراك الجماهيري وتفاصيل من أداء المظاهرين والأداء المنضبج لجمهوريتهم (ساحته). للحوادث للتضحيات ووسائل قمع السلطة المباشرة وحوادث الاستشهاد المتكررة.

هذا ما شاهدناه في بداية خروج هذه الرسوم إلى الشارع بدعم وتوجيه من قبل المافيات المهيمنة على المناطق المهمشة من المدن الكبرى، كوسيلة إعلامية في محيط سطوتها كما في بعض من دول أوروبا والولايات المتحدة، وكألية إخبارية لرموزها وموروثها الخلفي الخفي. بما يعني أن نوازع التمرد هي التي أسست هكذا ممارسات فنية في ذلك الفضاء الخلفي لتلك المدن ولتغزو بالتدريج الفضاءات العامة الأخرى خفية أو من خلال التحايل على قوانين البيئية المعمارية للمدينة. لكن ويمرور الزمن بدأ اللعب بمساحة أوسع على مفاهيميتها ومقاصدها المختلفة من قبل فنانين محترفين اتقنوا العبتها. للحدث الذي باتت فيه هذه الرسوم في بعض من هذه المدن محجة لرواد ومريدي هذا الفن العروضي في فضاءاتها للعلن. بما أن موضوعنا الذي نتناوله هو صفة سياسية مقرونة بحدث لا يزال فاعلاً في الساحة العراقية اللتهمة والذي أنتج من ضمن ما أنتجه الكثير من الرسوم الكرافيتية المساندة والحكة لحدث الثورة الشبابية في ساحة التحرير. لا بد لنا إذن من أن نبين هنا الفروقات الواضحة ما بين رسم البوستر السياسي الذي تزامن وزمن انبعاث هذه الرسوم الحائطية عبر وسائل التواصل الاجتماعي كمشراكة للفعل الاحتجاجي.. رغم اشتراكها في الهدف ووحدة الأرضية الفكرية وأهدافها التي تصب في مجال إيصال رسائل موحية وموجهة للمتلقي. بالنسبة للبوستر من قبل فصيل سياسي أو حركة سياسية لتجمع مدني أو حتى مؤسساتي رسمي أو حتى من قبل فنان محترف دفعه وعيه السياسي وحاجته للتضامن لينفذ أفكاره الخاصة التي تخصبت في فضاء التحرير. فالبوستر واضحة أهدافه ونوايا تنفيذه بشروط تناسب تلك الأهداف المعلنة في هذه المناسبة مع المحافظة على بته عبر

بالييت المدى

ستار كاوش

الطريق إلى مايكل أنجلو

كانت ساحة سانتا كروس مكتظة بناس مختلفي الأصول والمشارب والسحنات، يتجولون غير أبيهن بالمر الخفيف الذي باغت مدينة فلورنسا منذ الصباح. شققت طريقى وسط الزحام، لأصل إلى مدرج الكنيسة العظيمة التي تحمل إسم الساحة ذاته، فعطفت قليلاً نحو اليسار، ليداهمني تمثال الشاعر دانتي وهو ينتصب متلفعاً بردائه بطريقة دراماتيكية وممسكاً بكتاب، وقد أدار رأسه -الذي غطاه بطوق من الغار- بإلتفاتة حادة، كمن يريد التأكد من شيء ما، ليُنَبِّتُ نظراته وسط الساحة إلى الأبد، وهو يستقبل زائري المدينة، وهذا التمثال من إبداع النحات الإيطالي إنريكو بازي. رفعت رأسي وخيبت أب اللغة الإيطالية ثم دلفت نحو شارع دي بيبي، وقد توقف المظر بعد أن غسل أكتاف التماثيل التي إلتمعت في كل زوايا المدينة. وعند نهاية هذه الجادة بدأت الشمس تستعيد ظهورها ويسقط شعاع منها على بيت لآخ من بعيد، أنه بيت مايكل أنجلو أعظم نحات في التاريخ، وقد تحول إلى متحف، فتمهلت بخطواتي، حتى وصلت المكان الذي يعود لأكثر من خمسمائة سنة، متطلعاً لما يحمله من إبداع وقيمة فنية وتاريخية.

إجتزت البوابة المقوسة لهذا البيت (المتحف) الذي كان عبارة عن أربعة بيوت إشتراها مايكل أنجلو وضماها معاً لتصبح بيتاً واحداً. وأنا أفكر بالطريقة التي أبدأ فيها بمشاهدة المكان إفتحت أمامي قاعة وضعت فيها سبع بورتريهات تمثل هذا الفنان العبقري، رسمها له فنانين من مختلف العصور، حيث يظهر الفنان بهيئته الغربية وملامحه الحزينة. تجولت قليلاً في البيت لأفاجأ بمجموعة من القطع النقدية والميداليات القديمة التي جمعها الفنان، وهي تعود لمدينة القدس في قرون بعيدة مضت، نقشت عليها ريليفات مختلفة، ومقابلها وضع كرسي قديم كان النحات العظيم يستريح عليه بعد عمله الشاق كنحات. ذهبت إلى قاعة أخرى وهناك جذب إنتباهي منحوتة صغيرة وضعت في الزاوية، وهي تمثل وجهاً مخيفاً غريب الملامح تمتزج فيه ملامح الإنسان والحيوان معاً، كان مايكل أنجلو قد نحته في صباه وإحتفظ به سنوات طويلة، وأثناء حياته كان يعلقه على واجهة البيت. توقفت هنا وهناك أمام بعض اللوحات التي رسمها هذا الفنان الفذ وأنا أتابع تقنيته الفريدة، لأدخل صالة وضع وسطها نموذج لعربة خشبية مربعة الشكل وعالية الجوانب، إقتربت أكثر لأرى تمثالا قد إستقر بداخلها، إنه نسخة مصغرة لتمثال دافيد، وهذه العربة هي نموذج صغير للعربة الكبيرة التي نقل بواسطتها هذا التمثال الضخم سنة 1874 من ساحة سنينورنا إلى أكاديمية فلورنسا حيث إستقر حتى هذه اللحظة. خرجت من هذه الصالة أبحت عن نفائس أنجلو الأخرى، فلحقت سلماً يؤدي إلى أعماله المبكرة، وهناك وسط قاعة صغيرة وضع تمثالا من الرخام الأبيض نحته إحد فناني فلورنسا أنجلو بعد وفاته، ويظهره كصغير مولع بالبحث وهو مشغول بالعمل على منحوتة (الوجه البشع) وكانت ملامح هذا الصبي الذكي المهتم بعمله تنعكس من التمثال مثل ضوء أبيض طاهر ونقي على البصم من ذلك إحتشاد العديد من الزائرين وهم ينظرون إلى أحد الريليفات المثبتة على الجدار، إقتربت لأرى منحوتة السيدة مريم وهي تحضن السيد المسيح، والمغاجاة هي أن مايكل أنجلو قد نحت هذا العمل المذهل وهو في الخامسة عشرة من عمره، بالجمال الأصابع والأقدام وطيات الثياب، أنظر إلى عمق المنحوتة وأتابع حركة الجسم حيث تحول المرمر إلى حياة، وأتساءل مع نفسي: من أين لصبي بهذا العمر كل هذه المهوبة والخبرة في تنطويح الحجر؟! أترجع قليلاً إلى تبسو أكثر تعبيراً وقوة، ويتكوّن مدهش، إحتشدت فيها عشرين شخصية تقريباً، وهذا العمل قد نحته أيضاً بعمر الخامسة عشرة. وقفت أمام عظمة هذا الفن، لأعرف في هذا المكان بالضبط لماذا كان مايكل أنجلو وسيبقى أعظم نحات في التاريخ.

خرجت متملئاً بالمعاني والعرفان لهذا الفنان العظيم ووقفت أمام الباب الخارجي حيث مازال هناك شاعك من ضوء الشمس يسقط من الأعلى ويستقر على ملامح تمثال مايكل أنجلو النصفى المثبت فوق بوابة المدخل، وكان السماء والطبيعة يحقنانه به إلى الأبد. وقفت قليلاً تحت ضوء مايكل أنجلو، لأبتسم لهذا الصديق العظيم وأسحب خطواتي بإتجاه وسط المدينة.

إجتزت البوابة المقوسة لهذا البيت (المتحف) الذي كان عبارة عن أربعة بيوت إشتراها مايكل أنجلو وضماها معاً لتصبح بيتاً واحداً.

رسالة إلى أخي ميغيل

سيزار فاييخو
ترجمة: غ اسكندر

كسي أختبئ في المكان الذي لا يخطر على بالك أبداً:
تحت الدرج
في الصالون
في العلية
...
ثم تفعل الشيء نفسه
ميغيل، كنا جديدين للغاية في تلك اللعبة
حيث كل شيء ينتهي دائماً بالبكاء.
لكن في تلك الليلة من أب
لم يكن أحد يضحك
ذهبت تختبئ مرة أخرى، في وقت متأخر جداً
كان الفجر ترقبياً.
ولكنك بدلاً من أن تضحك كنت حزيناً
وقلبك الآخر الذي شاركك تلك المساءات الميته
تعب من البحث عنك
وعدم العثور عليك.
الآن
تسقط الظلال على الروح
اسمع يا أخي، لا تتأخر
اظهر نفسك
أمي قلقة للغاية.

من أختبئ في المكان الذي لا يخطر على بالك أبداً:
تحت الدرج
في الصالون
في العلية
...
ثم تفعل الشيء نفسه
ميغيل، كنا جديدين للغاية في تلك اللعبة
حيث كل شيء ينتهي دائماً بالبكاء.
لكن في تلك الليلة من أب
لم يكن أحد يضحك
ذهبت تختبئ مرة أخرى، في وقت متأخر جداً
كان الفجر ترقبياً.
ولكنك بدلاً من أن تضحك كنت حزيناً
وقلبك الآخر الذي شاركك تلك المساءات الميته
تعب من البحث عنك
وعدم العثور عليك.
الآن
تسقط الظلال على الروح
اسمع يا أخي، لا تتأخر
اظهر نفسك
أمي قلقة للغاية.

من أختبئ في المكان الذي لا يخطر على بالك أبداً:
تحت الدرج
في الصالون
في العلية
...
ثم تفعل الشيء نفسه
ميغيل، كنا جديدين للغاية في تلك اللعبة
حيث كل شيء ينتهي دائماً بالبكاء.
لكن في تلك الليلة من أب
لم يكن أحد يضحك
ذهبت تختبئ مرة أخرى، في وقت متأخر جداً
كان الفجر ترقبياً.
ولكنك بدلاً من أن تضحك كنت حزيناً
وقلبك الآخر الذي شاركك تلك المساءات الميته
تعب من البحث عنك
وعدم العثور عليك.
الآن
تسقط الظلال على الروح
اسمع يا أخي، لا تتأخر
اظهر نفسك
أمي قلقة للغاية.

من أختبئ في المكان الذي لا يخطر على بالك أبداً:
تحت الدرج
في الصالون
في العلية
...
ثم تفعل الشيء نفسه
ميغيل، كنا جديدين للغاية في تلك اللعبة
حيث كل شيء ينتهي دائماً بالبكاء.
لكن في تلك الليلة من أب
لم يكن أحد يضحك
ذهبت تختبئ مرة أخرى، في وقت متأخر جداً
كان الفجر ترقبياً.
ولكنك بدلاً من أن تضحك كنت حزيناً
وقلبك الآخر الذي شاركك تلك المساءات الميته
تعب من البحث عنك
وعدم العثور عليك.
الآن
تسقط الظلال على الروح
اسمع يا أخي، لا تتأخر
اظهر نفسك
أمي قلقة للغاية.



اقراء

موسوليني وهتلر



عن "دار المدى" صدر كتاب "موسوليني وهتلر.. قصة تشكيل الحلف الفاشي" الكتاب يسلط الضوء على أوجه الشبه بين الزعيم الفاشي الإيطالي موسوليني والزعيم النازي الألماني هتلر، فكلاهما من أصول متواضعة، وكلاهما صعد الى السلطة باستخدام مزيج من العنف السياسي، وكان كل منهما يركز باستمرار على صفاته الرجولية ونزغته العسكرية. وكلاهما وعد بتوحيد الجماهير من خلفهما، كلاهما كان قاسياً، وكلاهما تبني سياسات داخلية وخارجية موجهة نحو الحرب، تظاهر موسوليني بأنه رب العائلة في إيطاليا، في حين أن هتلر صور نفسه شخصاً شديد الإخلاص للامة الألمانية.



مشاهد من ساحات الاحتجاج

تغريدة "مقرفة" لليدي غاغا..

كشفت الفنانة الأميركية الشهيرة ليدي غاغا أنها لا تستطيع أن تتذكر آخر مرة استمعت فيها، أو آخر مرة كانت فيها "نظيفة"، وذلك على حسابها في موقع تويتر. وكشفت نجمة البوب ليدي غاغا، واسمها الأصلي ستيفاني جوان أنجيلينا جيرمانوتا، على وسائل التواصل الاجتماعي، الأربعة، أنها لا تستطيع أن تتذكر آخر مرة استمعت فيها، وذلك بالتزامن مع استعدادها لإطلاق ألبومها الغنائي السادس الذي يتوقع صدوره عام ٢٠٢٠.

وكتبت غاغا على حسابها الرسمي في تويتر سؤالاً من مساعديها وردها على ذلك، حيث قالت "مساعدتي: متى كانت آخر مرة استمعت فيها؟" وردت ليدي غاغا "أنا: لا أتذكر". وجاءت هذه التغريدة تحت وسم "إل جي ٦" في إشارة إلى ألبومها والذي يعني "ليدي غاغا ٦".

البعض من متابعي غاغا اعتبر أن هذه التغريدة تعني أن الفنانة مشغولة كثيراً خلال الفترة السابقة في الإعداد لألبومها الجديد، في حين تناول كثيرون من المتابعين هذه التغريدة من باب المزاح لا أكثر، مصرين على أنها "حتى ولو لم تستمعي، فإنها تظل رائعة"، وأن المهيم في الأمر هو صدور الألبوم الجديد.



السيدة ما تشاء من الزينة، من كرات صغيرة من الكريسماس إلى الحلي والأقراط، مروراً بجبل لامع أو نجوم أو حتى المصابيح الكهربائية. وتذهب سيدات حد صباغة الشعر بصبغة خضراء مؤقتة حتى تظهر بمظهر شجرة الميلاد الحقيقية.

مجموعة من السيدات اللواتي فضلن أن يجعلن من شعرهن شجرة مع زينة الميلاد. وتقول مجلة "ماري كلير" إن "هذه التسريحة تتطلب سحب الشعر الطويل بشكل ثلاثي أو مخروطي، ربما بمساعدة زجاجة ماء أو مخروط، وتثبيتته بحيث يحافظ على شكل الشجرة". بعدها تضيف

بينما تحاول سيدات اختيار أفضل الملابس والتسريحات والإطالات من أجل الاحتفال بأعياد الميلاد، اختارت بعضهن الظهور بتسريحة غريبة أخذت فكرتها وروحها ولسمنتها من شجرة الميلاد نفسها. ومن حساب "إنستغرام" إلى آخر يمكن متابعة

التونسي مهدي عياشي يتوج بلقب أحلى صوت عربي

توج التونسي مهدي عياشي، ليل السبت الأحد، بلقب أحلى صوت في العالم العربي ضمن برنامج (ذا فويس - أحلى صوت) واكتشاف المواهب. وتمكن البرنامج من إحداث جدار صوت فني في بيروت يكسر غضبا ونيران احتجاجات عياشي اللبنانية، واختار الجمهور عياشي ضمن ٣ متسابقين آخرين تنافسوا على الوصول إلى المرحلة النهائية في الموسم الخامس من البرنامج، الذي تقدمه شبكة تلفزيون "إم. بي. سي" التلفزيونية، وانتزع عياشي المرتبة الأولى في البرنامج الفني، الذي يحظى بنسبة متابعة



حوارية عن الشعر الشعبي والدارمي

للحقيقة هي: ان اول من قالته قبيلة (دارم) التميمية ووزنه الشعري مستمد من اوزان الشعر العربي الفصيح، وهو اقرب الى وزن (بحر السريع) وخير من اوضح ذلك زميلنا الشاعر المخترب ربيع سليم الشمري في كتابه الصادر قبل سنوات عن اوزان الشعر الشعبي العراقي. واستشهد الموسوي بمجموعة مختارة من ابيات الدارمي الشائعة غير معروفة القائل، التي ظلت خالدة في ذاكرة الزمن يريدها الناس منها على سبيل المثال ما قالته احدها: ما تسمع رجاى بس ايدي اتدير.. اطحن كبايا الروح ماطحن اشعير.. وكذلك بيت الشاعر ابو العلاء



شعر (الدوبيت)، اي الشعر المكتون (من صدر وعجن) فقط مستشهدا بقول عالم الآثار العراقي الراحل طه باقر ان الاشعار التي كتبت بها

لنيل حقوقهم المشروعة كما هو الحال اليوم. بعدها تحدث المحاضر "الموسوي" بلغة عربية رصينة جدا عن تعريف نوع واحد من فنون النظم الشعبي فقط، وقد لمحات موجزة عن شعر الدارمي الشائع والمقبول جدا من ذائقة المجتمع العراقي (ريفا حضرا)، مرجعا تاريخ ولادة هذا الفن الى نهاية القرن الثامن عشر واضاف: انه احيانا تطلق عليه تسميات اخرى لكنها غير دقيقة منها: شعر البنات او احيانا غزل المسميات الاخرى.. لكن الشائع منها هو شعر الدارمي.

تقرير

محمد جاسم

ضيفت منصة الفولكلور والفنون الشعبية في مشروع بغداد مدينة للابداع الادبي/ اليونسكو الباحث "امين قاسم الموسوي" في صبوحة جميلة كان الشعر الشعبي والدارمي متسيداً فيها. وتناولت الاحداث التي يمر بها العراق اليوم، ادار الجلسة الباحث "عادل العرداوي" وبحضور جمهور غفير من محبي الشعر الشعبي والباحثين والادباء، واكد فيها الباحث العرداوي:- ان الشعر الشعبي العراقي كان على طول الخط مناصراً للوقفات الوطنية والاحتجاجية العادلة، التي يقفها ابناء الشعب من السلطات الحاكمة

بغداد/ 10- C° 18 - C° 10

أربيل/ 9- C° 12 - C° 9

الموصل/ 9- C° 14 - C° 9

أعلنت الهيئة العامة للأشياء الجوية العراقية حالة الطقس لهذا اليوم (الاثنين) أن درجات الحرارة تحافظ على مستوياتها، وان الجو سيكون غائماً مع سقوط امطار رعدية وضباب في بعض المناطق.



الطقس

البصرة/ 11- C° 20 - C° 11

التنجف/ 10- C° 18 - C° 10

الرمادي/ 10- C° 17 - C° 10

صباح



معتز محي عبد الحميد ينظم معهد السلام العراقي للدراسات والبحوث محاضراته الاسبوعية والموسومة ((العسكر والمتظاهرون .. قراءة في موقف المؤسسة الامنية العراقية من المظاهرات)). ويقدمها الأستاذ الدكتور (معتز محي عبد الحميد) ، وذلك في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس الموافق ٢٠١٩/١٢/٢٦ .

احمد حسن موسى مدير عام دائرة السينما والمسرح استقبل المستشار الثقافي للسفارة

جبار محيبيس المخرج المسرحي والأستاذ في معهد الفنون الجميلة يقدم مسرحية مونودراما بعنوان "الدرويش"، تدور أحداثها عن الفنان المسرحي الراحل حميد الشريفي أحد اساتذة معهد الفنون الجميلة وكان له نشاط على مدى السنوات الماضية.

مدير عام دائرة السينما والمسرح استقبل المستشار الثقافي للسفارة